

١٩٨١

# الجدید

AL-JADEED אל-גדיד

Price : 5 Shekel מחיר : 5 שקל العدد ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٨١، المجلد ٥٠

لدي كلتي فارى  
في كل بيت



## ماذا تقدم للمعلم

- ٤ في اكلولة العهد الرابع  
٧ فلسطين في العهد العثماني  
١١ من يتفكر لتراثه يمشي في غربة وانتمد لقا' مع سلام الراسي  
١٥ بالبريد الجوي  
٢٠ وصا لسمها ..  
٢٢ التبعات (قصه)  
٢٦ كسراج  
٢٨ "من جهتي توتلوا جميعا" (قصه)  
٢٩ جيون لليون .. مقن عظيم .. صريح نظام ..  
٣١ الهاس ايسوب وميافيل عوما  
٣٥ بروفييل - غسان عباس .. يحمل حمرة ويكذب بها في جرحهم  
٤٠ اخيار ثقافية ..  
٤٩ وتبقى على صعد ..

## الجديد

مجلة شهرية ثقافية  
تأسست في حيفا عام ١٩٥١

عنوان هيئة التحرير:  
حيفا  
شارع مار بوعنا ٢٩ -

ص.ب ١٠٤  
تلفون: ٦٦٦٤٨/٤

عنوان الادارة:  
حيفا

شارع الميربح ٩

ص.ب ١٠٤  
تلفون: ٥١١٢٩٦-٧

تطبع في:

مكتبة ومطبعة أبو عسرون  
عكا : تلفون: ٩١٦٢٧٨/٥

المحرر المسؤول:

المحامي حنا نقارة

## ممن تعلموا هذا الدرس



أما الفراع  
العرب ..... نهبا وقتلوا .  
الكلمة الناقصة : سلبوا .  
أى : العرب : سلبوا نهبا وقتلوا  
وأما اليهود : " فقد جلبوا الحضارة للشرق الاوسط -

هذه الكلمات فقرأهم ويعلمها طلاب المدارس  
الاسرائيلية في كتاب قواعد اللغة العبرية "تدبيك"  
المفروض في مناهج التعليم الثانوية في واحدة  
الدمقراطية . عن العرب تقرأ صفحة ٢٢٧ . عن اليهود  
تقرأ صفحة ١١٧ .

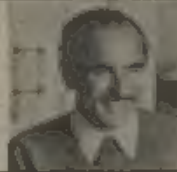
موفيق طويي سأل وزير المعارف ان كان يعلم بوجود  
هذه المادة وهذا الكتاب التعليمي . وطلب تعديله  
او الغاءه .

وتحين في انتظار الجواب . فهل يأتي تعديل زيوتون  
هامر على النحو التالي :

أما الفراع  
العرب ..... في قلب الدولة .  
الكلمة الناقصة : سرطان

## تقرأني هذه العدد

الدكتور اميل توما :  
فلسطين في ايام الدولة العنصرية :



يرأس اميل توما دراسة عن فلسطين في العهد العنصري، وفي هذه المرة يكتب عن ايام الدولة العنصرية، التي شملت في طورت الصراع في الاقاليم المحتلة التابعة ضد السلطة الفلسطينية.

سلامات ناطور :  
يكسب عن قرية الجارة :



ياور الشيخ المطلق الوجه، "لشتتيا يا عني، واحد عيون وواحد عيون، ما سكنتا على الصميم، لذا معاشنا سلاح لهما، ما يلي لنا الا اروج على معاشهم، رعداً على محكمة القدس ورجلاً القدياء قربت المعركة فهم يرجعون على بلدنا، لكن، شك لك يا عني الصميم علم عيون، مثل غرب التركمان.

نصت عبرية  
من جهتي ليقالوا جميعاً :



حاولت كمال ان يلقه ولكن منفي السك به واسكنه - ولاي ايسك، يا قيات لا نظروا خصيتيا لك يا صبح مخميا، قال عهدي : وما يملك منه لك لن يلجب احداً لقرين، "ترووشيم" صدار، الصم يتكاثرون الاكالي، بصيا ذليل، كم اكرهم ؟

سلام الراسي :  
من يتكلم لانه يعيش في غيرة دائمة :

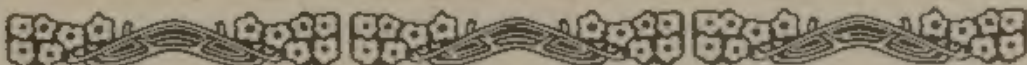


سلام الراسي يدخل لبناني اعطى سنوات طويلة من حياته يقرأ عن أهل الكليم من القلوب الشعبية والحكم والاشغال والأفوال الغائبة، ثل كتابها ينشغلون بهذه الاشارة.

سميح القاسم :  
كولاج :



بهذا العدد يساهم سميح القاسم برؤية تجميع بين الكلمة المألوفة والاصيلة، وسريتها بوساطة، وهذا يقتر الاسم الذي اختاره - "كولاج" - الأسلوب الفني القائم على الجمع في التشكيل والصور.



موضوع الفلافة

بهذا العدد تستهل الجريدة احتفالاً لها بعيدها الثلاثين واصل بشي عمدة الاعتزاز على عقد لها الرابع.



## في أصله وعقار الزرع

ورأت في أحجار هذا الهدف طريقاً يفرّج إلى تربية  
وعمل جديد من القصص والشعر، والبحث بواصل  
أعمال الكنوز الأدبية - الثقافية التي جمعها الملف الواعي  
من المتفلس العرب ومن بينهم المنفردون الفلسطينيون.

ولهذا تحولت " الجديد " إلى مدرسة ثقافية  
يلجأ إليها الجيل المعاصر .. ومنه لأولئك المؤهوبين  
من بينهم ..

ومن حق " الجديد " اليوم أن يتغير ما فيها  
أسمت في نفس هذا الجيل من الأدباء العرب في  
هذه البلاد ..

ولا ينك أحد أن هذا الجيل يتأخذ الأدبي  
المدح الخلاق ، في ميدان الشعر والفن .. أحسن مكاناً  
مرفوقاً في خريطة الثقافة العربية في العالم العربي ..

وبما أن هذا التطور يعود إلى عاشرين متفاعلين  
عضواً : مؤسسة هذا الجيل ومبادئه الأدبية  
الحساسة ... ورواية الفكرية المصادقة التي جعلت  
لها " الجديد " ..

" فالجديد " يحكم أيمانها إلى فكرة الاشتراكية  
الواقعية والمزايا ممارستها في ميادين الثقافة كافة  
ساعدت المنهجين في الوصول إلى وضوح الرؤيا ..

وهذا الإنشاء هو الذي حثت العاملين في  
" الجديد " على أن يبنوا فيها نواهد تطل على  
الثقافة في العالم فتحطوا الفؤاد التي حاولت المنطاب  
أن نحاصر بها الثقافة العربية في هذه البلاد ..

وهكذا كانت نافذة على الثقافة المتدسدة في

بهذا العدد تستهل " الجديد " احتفالاتها  
بعيدها الثلاثين وتطل بشي من الاعتزاز على  
عقدتها الرابع ..

وكما أن من الطبيعي أن تلتفت إلى رؤى لتقوم  
سيرتها الطويلة نسبياً .. فمن الطبيعي أيضاً أن ترسم  
خطوط تطورها في المستقبل ..

لقد انطلقت هيئة تحرير " الجديد " الأولى  
وسارت في أنزها هيئات التحرير التي تعاقبت بعدها ،  
من أيمانها بأن الجماهير الشعبية وبخاصة العمال  
والفلاحين والمتقنين المتوربين ، تحتاج إلى مختلف  
أدوات الكفاح في صعيها نحو الحياة الأفضل .. واقتضت  
أن سلاح الثقافة لا يقل أهمية عن أسلحة الكفاح  
من أجل العمل ، والخير والحياة الاجتماعية اللائقة  
بالإنسان ..

وفي رأينا كانت " الجديد " هذا السلاح  
الثقافي الناجح ..

وكان عليها خلال هذه المرحلة أن تواجه  
تحديات طموحة .. ونوعاً من مهمات عبثية حتى  
تحقق واجباتها المأمرة ..

في البداية نصدت لمحاولات المظلة اشاعة  
العدوية القوية وتبديد الهوية العربية في الميدان  
الثقافي ..

آنذاك دافعت عن اللغة العربية ودعت إلى  
التمسك بها ومبادئها ، كما دعت إلى وضع التراث  
العربي الإنساني المتقدم ، بقدر طاقاتها ، بين أيدي  
الجيل الناشئ ..

ولكن من حق " الجديد " ان تفخر ان قصص هذه المجموعات .. وقصائد تلك الدواوين وحلقات تلك الكتب رأت النور أول ما رآته غير صفحات " الجديد " ..

وفي الوقت نفسه وجد الفن التشكيلي الذي نما في تربة هذه البلاد موهبة في هذه المجلات .. فأعطاها بلوحاته البينائية والفنية وبذلك عكس التطور الذي طرأ على الجماهير العربية في هذه البلاد ..

والحقيقة ان " الجديد " صدرت وعدده هذه الجماهير لا يتجاوز المئة وخمسين الفا .. وحالتها الفنية متزعة .. وطاقاتها الفكرية غليظة .. وهي تعاني من ديول نكبة الشعب العربي الفلسطيني في أعقاب حرب عام ١٩٤٨ وتعرض لأخطار أنواع التشكيل القومي ..

وشهدت صيرورتها تشك هذه الجماهير بأرضها .. وبفراخها .. بمانحها وريثوتها .. ونموها كفاً وكثفاً بحيث أصبحت أغلبية قومية كبيرة بسيا متلاحمة قوياً .. وواعية اجتماعياً تنبت من بينها أعداداً طيبة من المثقفين والعاملين ..

وهذا التطور الكمي والكيفي يتجسم في إنتاج المصاحفين في تطور " الجديد " .. حتى أصبح في وسع الناقد ان يهت بالتعبير النوعي وبالتحسين الجذري في مضمون هذا الإنتاج وفي التحولات الخلقة في أشكاله ..

فقصى سنوات السبعين تختلف جذرياً عن قصص سنوات الخمسين من حيث مضمونها وشكلها .. ومثلها الشعر .. وقد احتل الأسلوب الحكيم مكان الأسلوب الساذج .. المضمون العميق مكان المضمون السطحي ..

ولأنها حافظت على بوصلتها الأيديولوجية - أيديولوجية الماركسية اللينينية - نجحت في تجاوز الإزمات التي عصفت في منطقتنا .. وعين أصيب كثيرون من المثقفين ، ومن بينهم الشعراء والفنانون بآرمتهم المعتادة بعد هزيمة الدول العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ .. وحين أكثر هؤلاء من الضرب على

العالم العربي .. نشرت ما استطاعت ان تنشر من القصص والشعر العربي النوري ..

وكانت نافذة على الثقافة الجديدة النامية في العالم الاشتراكي .. في الاتحاد السوفيتي وسائر الاقطار الاشتراكية واستطاعت الى حد كبير ان تزود قراءها بعمق من إنتاج الادب الاشتراكي المتفائل

وكانت نافذة على الثقافة الديمقراطية بجميع فروعها ، التي توسعت في تربة الكفاح السياسي والاجتماعي في الاقطار الرأسمالية حيث حاولت المحافل الحاكمة تشويه الثقافة وأخضاعها لترويض أنظمة الفتح والفهر والسحق ..

وخلال هذه العقود الثلاثة شجعت النقد الادبي وسعت لاي يكون يثاً بمصدر عن الموضوعية ويقوم على القيم الجمالية وأساليب المنهجية العلمية ..

وأصبحت " الجديد " دون تحفظ أن عليها ان تكون ساحة يجري فيها الحوار بين مختلف الآراء حول القضايا الفكرية والادبية والثقافية ..

وما كانت هذه المجلة ، التي صدرت بينما اجتمعت غيرها من المبدآن ، ان تكسب مكانتها لولا توجيهها الجذلي .. وقدرتها على استيعاب النقاش حول المسائل الثقافية الملحة بصدر رحب ..

ومن الممكن في عرض مقارنة ما نشر فيها من قصص وشعر وبين ما نشر في غيرها من هذين اللونين الادبيين ان يكتشف المرء الفرق الكبير بين المجموعتين .. فقصص وشعر " الجديد " انسم بالهوية العربية المعيزة ولم تنعدم فيه الهوية كما انعدم في ذلك القيس من الادب الذي روجت له أجهزة الاعلام السلطوية ..

لقد عمرت المكتبة العربية في هذه البلاد مجموعات قصصية .. ودواوين شعر .. وكتب تاريخ تلففتها دور النشر في العالم العربي وأدعتها بالاداعة والطباعة بين قرائها في أكثر الاقطار العربية .. أو في الاقطار العربية التي تمتع بقط من الديمقراطية ..

ثم انها تفتقر بانها لم تنجح نجاحا تاما في جذب ارشاق الاقلام .. وشرا ما يمكن من النجاح الادبي ذي الجمالية المنعشة ..

ولهذا يتعهد القارئون عليها وهم يهذون للاحتفال بعيدها الثلاثين ان يناموا المسيرة متسكين بالصعرات التي حققتها ، وعاطفين على سد الثغرات وتلافى النواقص التي ظهرت في حياتها ..

فبذلك يكتب لقب " الجديد " - نهريه الثقافية - معنى أعمق وأفضل وأجمل .. وحتى تستطيع ان تحقق هذه المهمة غير المستحيلة بوجه الصاهين القداسي لاني يناموا العطاء .. وسنظم المنهجين الزواطين والحدود ان ينصوا الى كتاب " الجديد " .. وهكذا يستمد رخم الثقافة التقديمية .. وبقي السلاخ الذي يشهده في وجه قوى الظلام ، بل يرداد حدة ومضا ..

صدورهم وفتح طبول الياس وتوسيع انفسهم ، كان منجمو " الجديد " في ظليمة الدين حافظوا على نوازهم وروا الجريمة في اطارها التاريخي الصحيح ووعوا طابعها المرحلي واستنفروا القوى الوطنية والديمقراطية الى مناهضة سيرة الكفاح ..

بداهة لم نزعج " الجديد " انها الفضة على كل النجاج الادبي - الثقافي الطيرم في هسده البلاد .. ولم نر نفسها قسمة في هذا الميدان .. بل رفضت ان تحتكر السوق ..

لقد حاولت ان تكون في الظلمة .. ورحبت بمساهمة " الاجساد " ، الجريدة الام ، التي بنت " الجديد " في احضانها ، في النجاج الثقافي الادبي والفكري ..

كما انها استقبلت النخبة الثابة " السعد " حين صدرت وادلت بدلوها في هذا البحر العميق الذي لا قرار له ..

وفي محاولتها ان تكون في الظلمة - ولا نقول ان تكون منفردة - ادركت دائما انها تواجه نواقص عديدة .. وان موادها ليست دائما في المستوى الافضل .. وان عليها ان تسعى بتأثير وداب نحو الكمال .. يهذون الطيروح الى الكمال سحاب بالحدود والنحول ..

الجديدة



# فلسطين في أيام الدولة العثمانية

بقلم الدكتور (مichel) نور

## فخر الدين .. سلطان البر

★ بعد معركة مرج دابق (القريبة من حلب) بين الجيشين العثماني والمملوكي في ٢٣ آب ١٥١٦، استسلمت حماة وحمص وسائر المدن الخاضعة (السورية) وسرعان ما ألقت سلاحيها القوات المملوكية في موالئها الرخيصة في "المساحة الفلسطينية" في صدد نابلس والقدس وعسرة.

والحقيقة أن تثبيت فخر الدين المعني (الأول) في الحكم أعرب عن نهج السياسة العثمانية .. فعين نصبته معركة مرج دابق وواجهه الاقطاعيون في جبل لبنان الخيار بين تأييد المماليك أو الانخراط إلى القراة العثمانية فخر فخر الدين أن يتبرع حتى يتحقق الجانب المنتصر فيضم إليه.

وبكذا حين وصل السلطان العثماني سليم الأول دمشق بعد انتصاره على المماليك في تلك المعركة شغل أسامة فخر الدين وقبيل الأرض بين يديه وألقى خطة جنتت التوجه الاقطاعي الطبقي آنذاك .. فالمهم في نظره الاقطاعيين ممارسة السلطة السياسية - الاقتصادية لا الولاء لهذا النظام أو ذاك أي لهذا الملك أو ذاك ..

قال فخر الدين في خطبته حسب الموزع الشيعي، الذي اعتمد عليه الموزع فخر الدين في كتابه "تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين":

" اللهم ادم دوام من أخذته كلك، وجعلته خليفة عهدك، وسلطته على عبادك وأرضك وتقدته سنك وفرضك، ناصر الثريفة النيرة الفراء .. سيدنا وولي نعمتنا أمير المؤمنين، الامام العادل .. آدام الله بشاه .. ورفع إلى النيابة طالع سمعه .. أعاننا الله بالدعوة لدوام دولته بالسعد والتخليد بانصم العز والنهجد، آمين " (ص ٢١٠).

وبقدر الموزعون سهولة استيلاء العثمانيين على هذه المنطقة العربية الممتدة من حدود تركيا إلى حدود مصر فيقررون أن ذلك يعود إلى تلك هذه المماليك في "السام" وهرب معظمهم إلى مصر بعد هزيمة مرج دابق .. وإلى أن "القب" لم يقاوم العثمانيين ولم يدافع، في الوقت نفسه عن المماليك، بسبب ظلمهم السابق له، بل وقت كالمفرج وهو يستبدل حاكماً غير عربي يحاكم آخر غير عربي " (العرب والعثمانيين ١٥١٩-١٥٦٧، الدكتور عبد الكريم رائق، مكتبة ومطبعة المروجي - بكا - ص ٦٢).

ولما أسلخت لم يقو العثمانيون النظام السياسي أو التنية الاجتماعية الاقطاعية (١) .. ولهذا أبغوا في كثير من الأحيان على الاقطاعيين المحليين وفي بعض الحالات أحرقوا مشوكاً بارداً وألغوا في إحدى الولايات الكبيرة ..

وفي القرن السادس عشر أسهمت في التطورات في هذه المنطقة عوامل عديدة متفرقة هنا عند عالمين:

★ تثبيت فخر الدين المعني (الأول) على فلسطين واستمره على المراه من الزعماء الاقطاعيين في جبل لبنان.



وقد تأثر السلطان - حسب الفص - من بلاهة  
فكر الدهيون لشبهه وسائر الاسرا- الثمانيين في  
اقتطاعهم وترك لهم الانتيازات الاستقلالية التي  
طالما تمتصوا بها في عهد السالتيك .. واعتبر نفس  
الدين من نسب الزعيم الاكبر في الجيل حتى عرف  
"سلطان البر" .. (المصدر نفسه).

وكان واضحا ان السلطان العثماني الذي ابقى  
النظام الاقطاعي في المناطق التي احتلها رجع في جيل  
لبان كسفة الاسر المعني على مشايخه من الاقطاعيين  
وفي مقدمتهم القنوجين .. كما انه بذلك ساعد  
على غلب الطوف لتقوم الدولة المملية فيما بعد.

## انفجار التمردات

ومن المعارف ان السلطنة العثمانية التي حاربت  
السالتيك في "المشرق العربي" (٢) . لم تبق على  
البنية الاقتصادية - الاجتماعية (الاقطاعية) المملوكية  
قصب ، بل استخدمت بعض رعا- السالتيك لحكم  
الولايات المركزية

وابرز مثل على هذا الفوج تعيين المملوك جان  
بردي الفزالي واليا على دمشق في عام ١٥١٢. فالفزالي  
تولى الحكم في حماة في عشية معركة صرخ دايق .  
ثم قوا الى مصر بعد هزيمة السالتيك في تلك المعركة  
ليحارب الثمانيين .. ولكنه بعد هزيمة السالتيك في  
معركة الريدانية (القريبة من القاهرة) في ٢٢ كانون  
الثاني ١٥١٢، انتقل الى الشواش العثماني وعينه  
السلطان صليوم الاول واليا على دمشق .

ولذلك لم يكن غريبا ان يوالي السلوك "الباقي" -  
والوالي العثماني "الفزالي" في توطيد حكم السلطنة  
العثمانية ليحارب الثمانيين عليها في منطقة - البقاع  
وحوران ونايبي - كما لم يكن غريبا بعد ذلك ان  
ينقلب ولاؤه الى تمرّد على السلطة حين شعر ان وفاة  
السلطان سليم تخلق الاوضاع لاستقلاله بملكه ..

وفي البداية نجح الفزالي في ثروته فسيطر على  
ساحة واسعة من سوريا - دمشق وحمص وحماة  
وحلب وطرابلس الشام وغيرها واعلن استقلاله عن  
السلطنة العثمانية مودعا ان السالتيك في سائر المناطق  
في مصر والعراق - سيجدون حذره وبذلك يمزقون  
مركزية الحكم الجديد ويلتزمون دولا مملوكية مستقلة .

ومع ان هذه الفترة شهدت تمردات اقطاعية -  
مملوكية في مصر والعراق الا انها انفتحت على  
التسويق والدخلة في التوقيت ومكنت السلطنة من  
القضاء عليها .. ولذلك نجحت للسلطنة العثمانية في  
القضاء على تمرّد الفزالي في معركة فاصلة في شباط  
١٥٢١ في دمشق قبل ان تندلع الثورة - التمرد في  
مصر يستمر على الاقل -



ضاق ذرع الاماني في هذه الاوضاع .. ولم تخلد البلاد الى الراحة .

## دويلة العثمانيين

ذكرنا ان السلطان سليم الاول بعد انتصاره على المماليك واستيلائه على سوريا في عام ١٥١٦ اثر الانطاعي فخر الدين المعني على ملكه في جبل لبنان وسماه "سلطان البصر" وبذلك خلق الظروف لنهوض الامارة المعنوية .

وبدأه نهضت هذه الامارة وترسخت اقدامها على حساب الانطاعيين الآخرين الذين اخطأوا في تقويم الطرف المتضرر في المعركة بين العثمانيين والمماليك اذ لم يتفهموا .

وبعد بعض المؤرخين والباحثين نجاح العثمانيين الى توازن القوى بين الانطاعيين المقيمين (القبائل القريبة القديمة، الشمالية) والمقيمين (القبائل العربية القديمة الجنوبية) .. ويقررون ان تعيين السلطان العثماني فخر الدين المعني "المعني" "سلطان البصر" .. وفتح كافة القيسيين على الهنبيين وتزعمهم آنذاك دعا الى علم الدين وآل أرسلان .

ومع اننا لا يمكن ان نلغي هذا العامل القبلي في اوضاع سيطرة المانلات الانطاعية في الاقاليم العربية، وخصوصا في جبل لبنان، او سوريا الداخلية، الا اننا نعتقد ان اصطلاح القوى نجم عن قدرات العائلات الانطاعية في التعامل مع الصراعات الانطاعية الداخلية المحلية، والخارجية - المركزية، مع السلطة .

وقد نجح فخر الدين المعني (الاول) في تثبيت مواقفه في متاع اختيارات التمرد الانطاعي والانتفاضات الشعبية المعادية للظفر الظهلي الضيق حتى وفاته في ١٥٨٥ تقريبا بعد ان نجح طائفه في تسهيل عمل القوات العثمانية التي امرتها السلطة بالقضاء على الامارة المعنوية تحقوا من اصراع نفوذها .

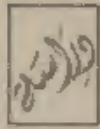
وبلغت هذه التمردات المنطقة العثمانية الى اعادة النظر في التقسيمات الإقليمية - الإدارية بحيث تمكنها من السيطرة على امبراطوريتها المترامية الاطراف من ناحية وبموجب لا يمكن الولاة المتمردون من استغلال الساع ولاياتهم وضخامة مواردها المالية في سبيل تمويل وتمردهم .

ولا بد ان نلاحظ امرين اسهما اسهاما جديدا في استمرار التمردات الانطاعية والانتفاضات الشعبية بسبب ارضاق الفلاحين والحرفيين والتجار الصغار بالضرائب وتعرضهم لاعتداءات ونهب الاكفارية والجنود المرتزقة .

الاول : انتشار السلطة بالقنوجات والحروب الموسمية في أوروبا وآسيا .. واعمالها اقليةها العربية وفي هذا الصدد لاحظ محمد كرد علي في كتابه حطط الشام . في عرض استعراضه فترة السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠ - ١٥٦٦) ان هذا السلطان انشغل بفنوجاته .. "فلا يهتدوا اكثر اجسادهم واحقادهم في كل بلاد مفتوحة الا ان تضرب مكة (النفوذ) ونظام الخطبة باسمه، فكانت الشام جزءا صغيرا بالنسبة لصحابة ملكه .. فلم يلبثا منه شيء من السندل والاسراف يسبها ما لاقته في القرن الثالث من السرد والانهلال" .. (ص ٢٣٧ الجزء ٢) .

والثاني : قيام السلطة، في سبيل الحيلولة دون توطيد مواقع التمرد الاقليمي، بتحديد الولاة المركزيين بسرعة فانقذ .

وهكذا خلال الفترة التي انصهرت بين استيلاء العثمانيين على الشام (سوريه) في ١٥١٦ ونهاية القرن السادس عشر أي خلال اقل من ثمانين عاما تعاقب على دمشق خمسة واربعون واليا ولذلك كان من الطبيعي ان تتفقد الامور من سي .. الى اسوأ في الديار الشاميه لان كل والي كان يحاول خلال فترةه القصيرة ان يجعل ما يمكن ان يجسد من "المقاسم والمقارم" ليهندد خصم السلطة ويكفي لنفسه الحصة الأكبر الممكنة من معدة "المقاسم والمقارم" .. ولهذا



ويجبنا أن الصراع الفكري - الفكري ، لم يكن مقروءاً ، لأن احتيال فكر الدين لم يميز جوهرية الوضع في جيبيل لبنان ، لقد احتل مكان الأصغر القليل وسدده قرقسار .

ومن الممكن أن نقرر أن الأمانة المعنية بدأت تتحول إلى دولة حين تلتزم ولد قرقسار فكر الدين المعني الثاني السلطنة كان أبوه في سنة ١٥٩٠ .

لعل هذا التاريخ كانت الأمانة المعنية تمتد وتنتشر دون استقرار أما بعد هذا التاريخ ظهر الرسم من حدود وحيوط أصول الأمانة إلا أنها أثبتت بنوع من الاستقرار .

ويذهب المؤرخون ، وهم يرصدون التغييرات المتصاعدة في مقر السلطنة ، وتطالب السلاطين في القرن السادس عشر ، إلى أن فكر الدين المعني الأول حكم من موطنه في جيبيل لبنان ، المنطقة المستدة يسكن طرابلس في الشام ويأمن في "المملكة القسطنطينية" (خسطة الشام ٢٢٨) .

كذلك يدعون إلى أن قرقسار تولى إيطا لواء نابلس في عام ١٥٩٠ . (خسطة الشام ٢٤١) .

وهنا اتفاق على أن الأمانة المعنية في عهد فكر الدين المعني الثاني أصبحت في أوقات مختلفة وأصبحت دولة أي تمتعت بما يشبه الاستقلال عن السلطنة العثمانية .

من الضروري هنا أن نفرق بين مرحلتين في عهد فكر الدين الثاني - الفترة الأولى وتمتد بين ١٦٤٨ و ١٦٦٥ . أما فترة السنوات الخمس التي تلت بين المرحلتين فقتضاها الأمير فكر الدين في مدن إيطاليا بعد أن اضطر إلى مفاداة بلاد بعد أن ألجأ عليه السلطان العثماني أحمد الأول (١٦٠٢ - ١٦١٧) قوى عسكرية برية جبارة كما يمت إلى الفواطي الشامية التي كان يسيطر عليها (الأمير) بمعاونة من الأسطول مولفة من ستين بارجة لمحاصرة القاطن .

أنداك رأى فكر الدين أي من الانفصال أن لا يجابه هذه القوة العسكرية - البنية والبحرية ، العثمانية فانسحب من الميدان وأرتحل كما فكرنا إلى إيطاليا . وترك الإمارة بيد ابنه علي وأرسل بإبله يونس مساعدة أخيه .

ولكن كالعادة ، خلال فروع السلطنة العثمانية ، كان السلاطين العثمانيون يتعاقبون بسرعة على سدة الحكم - الباب العالي بالأصطلاح الشائع - وكان يتغير اصطلاح القوى المحلية والمركزية ، وكانت الحروب التوسعية أو حروب الدفاع عن الإمبراطورية العثمانية الاضطراب تحلق ظهورها جديدة يستعيد منها الولاة والقطاعيون - الأمراء .. ("الطوائف" الإقطاعية الأدنى "الزعامات" و "التمهات" ..) فأشأ أن يتصارعوا فيما بينهم .. وأشأ أن يتحالفوا في هذا القطاع أوداك في هذه الأقاليم أو تلك .

ومن المؤكد أن الأمير فكر الدين المعني في المرحلة الأولى استفاد من الصراعات المحلية والمركزية في سبيل ترسيخ أقدامه في أمارته - دولته .

ومن أخطر الأحداث المركزية - وتلده بالمركزية التمردات الإقليمية التي تقسم بالاستقلالية وسأولة حروب السلطنة - تمرد ابن جانيولاد في منطقة حلب في نهاية القرن السادس عشر وسطح القرن السابع عشر .

وفي هذه الفترة من تمرد ابن جانيولاد نجح الأمير فكر الدين في ضرب طائفته في الشمال أمين سبيل . في معركة بحر الكسب في ١٥٩٨ . وبذلك مهد الطريق لتوسع أمارته - دولته إلى الشمال والشرق والجنوب .

ولكن نجاحه في منطقة كان يسمى لهوض اعدائه وضاميه في قطاعات أخرى من ما كان يعتبره جزءاً من دولته .. وفي هذا الصدد كتب الدكتور عبد

البقية على ص ١١٣

مع سيرة الراسي - ثلاث لسهجته الساجت عنت التراث :

## من يتنكر لتراثه يعيش في غربته دائمة



سلام "راسي" ابن قرية ابل المعني، قضا مرجعيون، ولد سنة 1911. وهو مناصل سوري، الى جانب نشاطه السياسي الوطني اعطى سموات طوبله من حياته يمين ويحجب ويحجب في التراث الشعبي اللباني عن أمل الكبير الكثير من البانوارات المعبية والحكم والامثال والاقوال البانية، وقد حصها في خمسة كتب، هي: ثلثا صبح، حكى قرايا وحكي سوايا، في الروايات حبايا، شيخ بويج و الناس بالناس.

مجلة "الحريه" اللبنانية سرب مطابقة معه بعكس بواعث هذا الكاتب الباحث عن التراث المعني، و "الجديد" بعيد سر المطابقة لاطلاع القارئ العربي امحلي على مراب هذا الرجل، لعل كتابها يستطون هذه الاسارة فيهمون بجمع براسا ومدومه وهو المعني بالحكم والبانوارات المعبية، وبالطبع فان "الجديد" التي توبت من معديها عيون هذا التراث بقلم الشاعر بوق زباد، في السواب المعاميه، فانها بعد كتابها على مؤعله طريق رباد والراسي على حد سواء.

⑦ المراه هم حاصر في كل حكاية وهي قصة كل مثل وهي رواية طريقة مسجها في كيك الحصة، كيف يفهم سلام الراسي التراث؟ وكيف يرى صاحبه الدمة في معيه، وما هو الدور الذي يلعبه التراث في حياة المحو براكم؟

مكدا، وبهنا كان استاذ الاقتصاد يبحث عن نظريات علمية "علمية" يعز بها رايه، استطاع الرجل القوي ان يفرغ من بين تراثنا الشعبي ثلثا سميا مستصرا مقيدا يصح ان يكون اصل الخطاب في هذا الموضوع

لالتراث الشعبي هو حصيله تجارب واغشبات عامة الناس في صدى اجيال، وهو يمثل بالحكم والامثال والحكايات التي يتمثلها ابناء العامة في مختلف العاسيات، لكن ما يوسد له ان اكثر علماتنا ومكتبرنا في صاوات تطبيق نظرياتهم المدرسية لشهوش يتمينا من كوي - على حد قول بعضهم - قلما تباروا ويطوا الى مستوى شمعنا ودرسوا حكاياتهم وامثالهم ومصطلحات كلامه، وغروا ما هي الحكم والقيم والمصاهيم التي تتفاعل في حياة الناس وتعطيهم القوة والصناعة والرخم لمواجهة شتى الاحتمالات.

- نزل احد القرويين الى بيروت، وحل صبيها على ابن اخته وهو استاذ اقتصاد في إحدى الجامعات وحدث ان كان الاستاذ مدعوا الى سماع محاضرة في موضوع الاقتصاد، ولم يلق ان يكون خاله وحده في البيت فاصطحبه معه

وبعد ان تكلم الحاضر زعا نصف ساعة، حال القروي ابن اخته : عن شو عم يحكي الاخ ؟ لال انه يشرح لنا باسندوب علمي محرز بالمزاين لماذا نجحت الشركات المصاحبة في امريكا وأوروبا، في حين ما زال الاقتصاد اللبناني يفرم على المبادرات الفردية " لعلو هالطوية الشرح ؟ اهلنا كل عمرهم يدرسوا ... غير يشرح ولا يشرح ...



وفي المزاميل التفتت رجلاً من ير اليأس في  
الخاصة والتسمين من عمره يفتى أن يموت ويدفن في  
تلة غريبة.

هذا هو الوطن. هذا الجسم يصير تراباً ويختلط  
بتراب الوطن الذي يشارك بالافراح، يلطم على الميت،  
يحمل في نفس الميت، يدفن، ويحشي بالمساحات، هذا  
الخصص يمشي مع التسمين، يرتبط بسميطه، وهناك  
أناس يعيشون في غربة عن أرض وطنهم، لا يؤمنون  
بتراث قريتهم ولا يشارون الناس بمفاهيمهم وعاداتهم  
وتقائدهم. هؤلاء الناس أقل الناس ارتباطاً بأرضهم.  
وهؤلاء الناس بلا جذور.

من هنا نستنتج أن تاريخ جبل عامل في العجايات  
والأشعار التي تزيد من ارتباط أهل بأرضهم، وهذا يفسر  
أيضا العلاقة بين التراب والتراث.

هل يرى أي مجموع القصص والحكايات  
والأصاال التي أوردتها عن التكنولوجيا الحديثة  
أو البراء ملاً. بشكل موعظاً أيدولوجياً؟

ما أنا في الواقع غير جامع حكايات وطيريات  
الطفلة من شفاه الناس وأكتفيها بأسلوب أدبي خاص،  
لذلك لا يمكن لي أن أعمل صفة رجل العلم ليكون  
باطلي الإجابة من هذا السؤال.

بعد أني أؤكد أن أي عالم شخص يستطيع أن  
يعرف حكاياتي وطيرياتي ويدرسها من وجهة نظر العلوم  
الاجتماعية ويظهر بذلك وجود أو عدم وجود أي  
تحرك أيديولوجي في المرافق العامة.

وقد حدث أن استغارتني فتاة من جنوب لبنان  
تخرجت من إحدى مدارس فرنسا، وجاءت تحاول وضع  
دراسة ميدانية عن وضع المرأة في لبنان الجنوبي من  
وجهة نظر المصوم الأسلمية، لوهنت في لمرافق شرق  
لبنان وخمس حكايات استعاضت أن تواسس عليها  
دراسة مسحية وأن تكون بها رأياً علمياً استعاضت  
بعوجهة إحدى الرتب الأكاديمية في فرنسا.

في كتابه "الدين بالناس" اعبر  
أن التسميت بالبراث أحد أحدى الدواع  
للتسميت بالمراب. كيف تتشكل علاقة البراث  
بالمراب براكم. وكيف يتحول الإرباط بالبراث  
إلى إرباط بالأرض؟

الفراش هو مجموع الذكريات والاعتبارات  
والعادات والتقاليد والمعتقدات والحكايات والحبريات  
والقراعات والأساطير وسائر المفاهيم المشتركة بين  
الناس، وعندى أن الوطن بالاجابة إلى الأرض هو التراث  
المشترك بين المواطنين ومن يبتكر لفرائه يمشي في  
غربة دائمة بين أهل وطنه، ويصبح في ضياع  
حيث بين شكوك وأوهامه، ويقتد لفته بكل ما حوله.  
ويصبح بالتالي شجرة بلا جذور.

وبذلك قلت أن التفتت بالبراث هو أحدى  
الوسائل لتفتت بالتراب. فإذا استعاضت بعض العبار  
من مألوفاتنا الشعبية. وأعدنا لها رومن جالبها.  
ووزيناها إلى مفاهيم الإحيال المساعدة من أينا، فمينا.  
وعدنا بذلك مصيبتهم نوطتهم وأدكها حمتهم للصور.

يشهد الحبوب منذ سنوات طرولاً بالعد  
المساواة. ومع ذلك نجد إرباطاً أسطوريا بين  
الحبوبين وأرضهم. أين علاقة البراث بإرباط  
الحبوبين - ريبهم بر - رة.

جاء "أحد" كتب مريخا في سد، فكتب  
بمن موب ففكرت أين أدنى؟ "أهم شيء أتو  
الترعد بدس - سر"، أريد أن أدمن في أرضي في  
أهل المصلي. الجسم يحمل تراباً وأريد أن يحمل جسمي  
إلى تراب في وطني. قلت لأولادي بدى تراباتي ما يبقو  
بالنكلاء. بدى تنقلوهم وتحملوهم بأبل السقي. لأن هذه  
الغربة التي أقلت من لمرها، على الأقل جسمي يرجع  
تقديها. وتذكرت ندبة أخذت أدمها على حالي.  
والندبة قبلت في شباب لبنان مات في المزاميل هي

بأسمتي غاديري نالي رجوع  
تروى ترابتي وموع أحبابي  
يا من يهديني عا بياح الذموع  
تا الحترى دعة على ترابسي

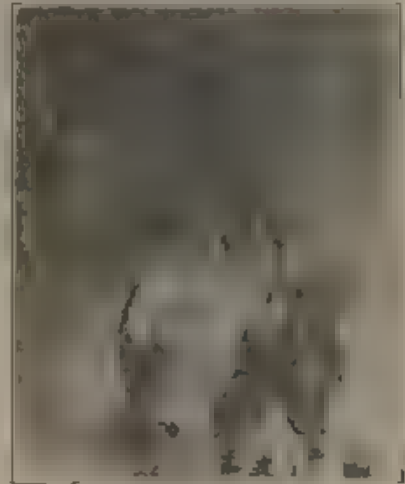
وأبلغ الحكايات في نظري هي تلك التي تعكس واقعاً إنسانياً مصيئاً، حتى ولو كانت خرافة وأبطالها من الحيوانات والطيور. وإذا كان هنالك من التزام يمكن أن ينسب إلى مكتوبيه فهو الالتزام بالكثافة للناس وليس الناس وهذا سبب تنمية كتابي الجديد "الناس بالناس". وكان قد حدث عندما نشرت كتابي الثاني "في الروايات غيباً" أن عدداً من الأدباء نشر في نفس الوقت كتاباً في الشعر الحديث موضوعه "شعر في ضوء الشعر" وحدث أن سألت يوماً عن نسبة بيع كتابي حتى ذلك الوقت، قلت: "خمسة مئة" ثم سألت عن كتابه، قال: "بكل أسهل، الناس لا يهتمون الأدب ولا يعرفون قيمة الشعر ولذلك لا يقبلون على قراءة كتابه". قلت: "ولكن أنت ما أظن لا تكتب للناس لكي يطلب من الناس أن يقرأوا كتابك... لكك تكتب للشعر أو للتجويد أو للفهم، ثم تعتمد على الناس لأنهم لم يجسدا في كتابك ما يهتمون من بعيد أو من قريب".

● سلام التراسي حاضر شخصياً في عدد كبير من الحكايات والعصا التي كتبها سواء حصر حصولها أو حصر رؤيتها أو حصلت به. ماذا يعني ذلك بالنسبة لك؟

— لعلك تريد أن تعرف مبلغ صحة حكاياتي وصدي صدي في كتابتها، وهذا حق من حقوقك. فقد ذكرت في مقدمة كتابي "الناس بالناس..." أن أبطالها هم أقرب الناس إلى قلبي، لأنهم ينامون في سريرتي ويصومون في صحتي ويصومون في دنياهم فامؤتي... ويكتسبون أحياناً بعض صفاتي، على أنني في بعض الأحيان، أعد إلى تفصيل شوب جديد ليظل جديد من أبطال حكاياتي، ثم لا ألبث أن أجيد القوب على جسدي فأرتاب في أخرى؛ ترى هل أنا هو البطل، أم البطل هو أنا، وأكاد أكتشف رويماً لبعض مقاصدي في الحياة، حتى في مجانية حكاياتي.

ولا بأس الآن، إذا خرجنا قليلاً إلى لطاق الأدب العالمي، لتستقيم منه مثلاً يحتذى في هذا الموضوع.

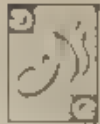
أنا أكتب مثل هذه الإنشال والحكايات كاديب لا كعالم، فإذا، أراد أحد رجال العلم أن يأخذ بدوره حق النظر فيها لاستخلاص إحدى النظريات العلمية فهذا شأن آخر.



● ما هي العناصر التي تواها جويوبه لتسجل الحكاية أو العادة الطريفة. وما الهدف الذي يتوخاه من كتابتها إلى جانب قصص الأمال والحكم والأحوال المائسة؟

— في كتابي حكايات وغمريات وأمثال وحكم ومصاح والحوال بالأسيرة لغزتها كثرات نعيم، لا كتابتهم أو من بها أو مبادئ، أم هو الناس إليها وأنا أفاضل بين ما للورة وما للورة أخرى بالنسبة إلى لغزتها الأدبية. فالحصول والبلاغة والحكمة والبراعة والقراءة والبساطة هي سمات بشرى

فأنا في ما أكتب، لا أتعهد صفة المصطلح الاجتماعي لكن المصطلح الاجتماعي قد يجد في بعض ما أكتب مادة حسنة أو مؤثراً على صحة إحدى النظريات أو تأييد لمذهب سياسي أو غير ذلك.



أما الإشغال فهي عملية الإحباطات والتجارب عند الشعوب وهي من أبلغ أنواع الأدب القصصى ، وتكون للمثل قصة في بعض الأحيان ، فإذا صدّ الرجل العاصي حديثاً عجزه بحكاية تنتهي بفشل يكون لعل الخطاب ،

و ما شى العبد من نوح من عذابه  
ولا رى حبه رى نوح من عذابه  
نوح من عذابه رى نوح من عذابه

— عندما كثرت كتابي " حكي قرايا وحكي صرايا " كتب أحمد النقاد يقول أنه لو أراد أحد علماء الاجتماع أن يدرس تاريخاً اجتماعياً دراسة علمية واقعية لما وجد مثبته في كتب التاريخ لأن المؤرخين كتبوا تاريخ الفادات الحاكمة والأحداث والحروب والمعاركات على السلطة ولم يقرؤوا — أى المؤرخون — إلى مستوى الشعب ويدرسوا خلفياته الحضارية وسعر القوار المعاصم الشعبية ، التي لا يجوز أن يكتب تاريخاً في محفل منها .

عند بعض الفرويين في جبل عامل مثل شعبي كديم يقول : " عيب حاكمك قد عارتك ليه ، ريس تقدّر سد بحيد فب "

هذا المثل يدل على الهوية السخيفة بين الحاكم والمحكوم ، وكلة ثقة الشعب بأوليا أمورهم . وكثر صد المثل يوصلنا إلى تعاليم عدة أجيال من الظلم والاستعمار والاحتجاب من قبل الحاكم ، وإلى الكبت والحد والتريسي من قبل أبنيا الشعب الذين وصوا هذا المثل في أذهان أبنائهم وهو لا يزال على السطح إلى يومنا هذا

وفي سوق المبخية سمعت يوماً رجلين يتحدثان حديثاً ذا شجون ، ثم حسم أحدهما الموضوع بفشل من صميم حياة جبل عامل ، قال : " صح فيتا قول المثل " أن شفت التفكير محبوب ، قول العبي مسخرو " .

ولو أراد اليوم أحد العلماء أن يدرس رواسب عهد الإقطاع ، في جبل عامل ، وكيف كان يتم تسخير الشعب في خدمة رعاياه ، لما وجد المواد الكافية لدراسه إلا على السنة بعض الفرويين في حكاياتهم وأمثالهم .

عبد ريس " أشهر مؤلفات أناتول فرانس وح " روج روافع الفكر العالمي ، و " تاهيس " عند رواية تمثيل امرأة رافعة الجمال لكتبتها وهبت نفسها للشيطان وسخرت جمالها لأصرام الشهوات وأرتكاب المصريات ، إلا أن الله صدها أخيراً فاعتت تقيّة مليّة

ولم تكن تاهيس في الواقع سوى امرأة وهمية من نسج خيال أناتول فرانس ، ومع ذلك ينسب إليه قوله إلى أنها قومه : " أما أن تؤسوا من أن روح تاهيس هي الآن في الفردوس مع أرواح الأبرار الخالدين ، إلا اضطرت إلى أن أفسى وجود الفردوس " .

لعل أناتول فرانس كان على حق حين تصوّر أن روح بطلة روايته المعلقة هي ولا شك في السماء مع أرواح الخالدين لأن تاهيس هذه مثلت دورها في الرواية على أكمل وجه واكتسبت حضوراً إنسانياً عظيماً في أذهان الناس أكثر من كثيرين من أبنائها عصرها الذين عاشوا معها ، ولكن على حاضر الحياة

وأما يدورى أصيد أن لا فرق عندي — وكانت إحدى حكاياتي الواقعية أم معلقة ، المهم أن تظل واقعا إنسانياً فتمثّل في أذهان الناس ، سواء أكان يظنها إنساناً من لحم ودم أم حيوان ينطلق بالحكمة في إحدى المخرافات الخائفة

ثقافة العامة وأديها جز من الحكم والأمثال والأقوال الشائنة — معها أيضاً السحر العالمي والتمنا ( المتأنا والمخاضا والمدن ) وأكازال الفولكلور الأخرى . أين وضع الأمثال والحكم — في ثقافة العامة وأديها بزيكم ؟

— أن القصص أو الحكايات كما يطيب لي تسميتها هي أصدق أنواع التعبير عن الثقافة العامة ، وأكثرها انصافاً بالإنسان ، ولديها القدم ثقافة عولها الإنساني . لأن الأساطير ليست في الواقع سوى حكايات مرموقة لتفسير بعض الظواهر التي عجز الإنسان الأول عن فهم سببها



بالعراق

## أشعار المعري في موسكو

عبد المبرك سوفييتي "الأدب الروسي" صدر  
موسكو ديوان شعر للمعري وأشاعر العربى أبي العلاء  
المعري الذى عاش فى القرن السادس عشر. ويضم الديوان  
لصائد : سلف الزيد والندوسيات - وقام بالترجمة الشاعر  
أرسيني تاركوفسكي بعد عمل شاق استمر حوالي عشر  
سنوات. ويقول المترجم : "إن الناس بحاجة إلى أشعار  
المعري كحاجتهم إلى أشعار دانتي وبوشكين".

ويذكر أن المعري هو شاعر معروف لدى المطاري  
السوفييتي حيث نشرت عنه عدة دراسات منذ مطلع  
هذا القرن ، وفي عام ١٩٠٩ نظم الشاعر الأرميني  
افنديك إماماكيان قصيدة عن المعري - كذلك سبق  
ويشرب نصائد في المجلات الأدبية ومجموعة "الشعر  
بحري في سرب الوسطى" التي دخلت ضمن مجموعة  
"مكتبة لادب عالمي" الصادرة بثلاثة آلاف نسخة.

## نيكاراغوا...

### تنتصر على الأمية

ظهرت جودة "نيكاراغوا" في نيكاراغوا وعلى  
صفحتها الأولى صورة فوتوغرافية لفلانج جهوز خست  
بعض الحروف بيد متهمة على رقعة من الورق ونشرت  
الى جانبها صورة الخطاب الذى يمت به هذا المهجور  
الى أسرة تحرير الجريدة يقول فيه : اسمي سميد  
جدا يكونى استطع الآن أن أكتب بصبي هذه الرسالة  
المصيرة ، فأما ألم بالعزلة والكتابه ، وأسكر حائض السكر  
اولئك الذين علقوس ذلك - فراسيكو نوريس في  
الحامسة والسمن من العمر .

تجمع نيكاراغوا الآن انتاج الأولى لحملة نحو  
الأمية ، التي انتهت مؤخرا ، للأمية من أسوأ الآثار  
التي خلفها نظام سوموزا ، وكانت تسمية الأمية في البلاد  
٥٢ بالعانة قبل انتصار الثورة في حين بلغت هذه النسبة  
٩٠ بالعانة بين سكان الريف



## اليونسكو والوبرانية الإعلامية

وحملة أخرى تفتتها وسائل الإعلام الأمريكية والعربية . ولكن هذه المرة ليس على مثل أسود وإنما على اليونسكو المنظمة التي تضم في عضويتها ١٥٢ دولة . ليس لسبب ٩١ لأنها اقوت قميادى الاساسية المتعلقة بدور وسائل الاعلام في تعزيز السلام والتفاهم الدولي وفي تطوير حقوق الانسان والمصالحة العنصرية و"الابارتيد" والدعاية للحرب . وقد اقوت انيوسكسو هذه القمادى في دورتها العادية والعشرين التي عقدت في شهر اكتوبر (نوفمبر اول) الماضي . باقتربة ١٩٦٦ روم

وصلت صحيفة نيويورك تايمز اليونسكو بعد ان داه انه هذه هذه حقائق به الناس . وصيحت "واشطن بومست" لعنتها على اليونسكو قائلة : "ارفض يدك عن الضايا الاعلام" واطالت انواقسني بومست : "لما عاندت اليونسكو على الحكومة الامريكية متدخلن عن المساعدة المالية والتقنية لمشاط في هذا الاتجاه .

ويبدو من ردود الفعل حول ما يسمى "بتدخل اليونسكو في مسائل الاعلام" ان الحرب يحاول استخدام حق "الفتوى" في هذا المجال لمواصلة السيطرة والهيمنة الاعلامية على البلدان النامية لان الاساطع العسكرية والمجمع العسكري الصناعي التي تخضع وسائل الاعلام لتأثيرها تهيمن السكان بالاكاذيب حول خطر "الحصم النووي" (اي الاتحاد السوفيتي) بهدف وحيد هو التوصل الى زيادة النفقات العسكرية وضمان مصالحها المصنعة . كما قال ماكجريه رئيس اللجنة الدولية لمشاكل الاتصال في مؤتمر بليراه الذي عقد في شهر ايلول الماضي .

"الامبريالية الاعلامية" اصطلاح استخدمه لاول مرة رئيس فنلندا كيكوين تصيرا عن لوسو الاعتكاليات الاعلامية الغربية ودورها في تصديق سياسة سباق التسلح واضطهاد الشعوب وخدمة رومس الاموال الاحتكارية

تعدل الصحفيات التي ذكرت في الدورة الاخيرة لمؤتمر اليونسكو العام انه يوجد في العالم زهاء مليار راديو و ٤٠٠ مليون تلفزيون و ٢٥٠ الف محطة بث الاذاعي . واكثر من مائة وكالة انباء . ويقدر العدد العام لنسخ المطبوعات الدورية (الصحف والمجلات) بـ ١٠٠٠ الملايين . غير ان القدرة الضعيفة لوسائل الاعلام موزعة في الكرة الارضية بصورة غير منتظمة بناما .

لان نصيب الشخص الواحد في البلدان المتقدمة اكثر من راديو بهما هناك راديو واحد لكل ثلاثة عشر شخصا في اسيا . وواحد لكل ١٨ شخصا في افريقيا . وان الفارق كبير جدا من حيث عدد أجهزة التلفزيون . ففي امريكا الشمالية تلفزيون واحد لكل شخص وفي امريكا اللاتينية تلفزيون واحد لكل ١٢ شخصا . وفي البلدان العربية واسيا تلفزيون واحد لكل ٤٠ شخصا وفي افريقيا تلفزيون واحد لكل ٥٠٠ شخص وهناك ١٢ دولة افريقية تصدر في كل منها صحيفة واحدة .

وبين قصة ما يشير الدفعة في ان قسا كبيرا من بلدان العالم النامي يلج في هذه الظروف في تصفية لحيثات الاعلام ووكالات الانباء العربية وينظر في النتيجة الى العالم الخارجي والى الاحداث الحاصلة احيانا بخفة صحفيين غربيين

لقد بينت مقال دراسة ١٤ صحيفة اسبوعية لسي الوننة الاخيرة ان ثلاثة ارباع اخبارها مأخوذة من وكالات الانباء الغربية الاربع المتعددة الجنسية (اسوشيتد برس ويونايتد برس وانترنشنل ورويترز وفرنس برس) - وتصدر هذه الوكالات عموما معلومات عن الدول الرأسمالية المتقدمة ولا تذكر المناطق الاخرى من الكرة الارضية الا بصدده علاقتها مع البلدان الغربية .

اشارت اتشيرا غاندي رئيسة وزراء الهند الى ان وسائل الاعلام العربية لا تنقل شيئا تقريبا من البلدان النامية ما عدا الاخبار عن الانقلابات العسكرية والثورات .

ويقال يومها سويل اعلامي تحدث ستار ما يسمى "النهار النصر" على بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وتعرض الدول الغربية بذلك نظرياتها وآراءها على العالم النامي . فما هذا ان لم يكن محاولة جديدة



روحانية في هذه المرة لاستعمار البلدان التي أراضت  
سيرة السيطرة الاستعمارية ؟

وفي هذه الظروف يستكمل نقاش شعوب البلدان  
النامية من أجل الاستقلال السياسي والتطور الاقتصادي  
المتكامل استكمالاً سريعاً بانسجام في سبيل تنمية  
نمط الأفكار الإيجابية العربية والمساواة الحقيقية في  
مجال التبادل الإعلامي الدولي وعموم تيسر البلدان  
الاقتصادية هذه المطالب الماد.

والله اعلم  
بما فيه الخير

LOTUS



في رتق  
من بول  
لوش

وبخاصة الفكرى الفصيح على مولى الزعيم  
القوي الاسمي هو تشي منه، نشرت "لوتس"  
فصله كتبها الزعيم اثنا فترة اعتقاله بواسطة  
الفرنسيين الكونبوليين بعنوان "من نظر البحر"  
وفي فصله تتميز بقدرة رقيقة، ولقد لها الكاتب  
السوري البارز "انثولي سورفونوف" مستخدماً  
عبارة هو تشي منه الشهيرة "غريود القولاد  
ايقاع الشعر، ان الشاعر مقاتل يقود الامم الى الحركة"  
واضاف سورفونوف "لم يكن هو تشي منه ثورياً  
بارزاً ومنظراً وشيخاً بالذات الثرية فصب بل خفياً  
بذخراً أيضاً. شاعراً بوجع ادب، جعل عليه الخلق  
اقرار التلاحم بين الشعر الثوري والتطبيق الثوري  
ان هو تشي منه يعتبر حارس الادب الثوري  
القيمتي. لقد كتب العديد من المصنفات والمسرحيات  
والعلايات الادبية".

كذلك وكثر العدد الجديد من "لوتس" على الادب  
العمري حيث نشر فصله من المسال، وبالي والكونوف  
وفصحة من زيمابوي. ودراسة عن الثقافة الوشيعة في  
سورسبيق، ولقاء مصحفاً مع الكاتبة القسالية ماريا بك  
ولقاء آخر مع الكاتبة العالي "ميهو باديان كوياني"  
وعرضاً للكاتبين الفريقيين، الاول مجموعة قصص قصيرة  
من رؤيتها بعنوان بيت الجوع، والثاني قصة طويلة  
من المسال بعنوان "احزاب الفخاديين".

بالنسبة للشعر العربي فقد نشرت "لوتس" قصيدة  
جديدة للشاعر العراقي القلمي سعاد يوسف بعنوان  
"بيت خلقي".

وقصيدة للشاعر الفلسطيني ميسو سيمو بعنوان  
البيان

بالإضافة الى القصص والدراسات والمصنفات ومعرض  
مكتبة، تحولت القصة تحية الى كتاب مطرولاً الرنجل  
شورمين شميد، ودهش نسبة القصص السعوية  
الاسوي - اسوية والحاتر على جائزة الدولة لجمهورية  
سرب القصصية براند وموسى العرب المنفولي  
الصدية.

وهناك تحية لابي ميسو، الشاعر الفلسطيني الكبير

في العدد الأخير من مجلة الكتاب الإسرو -  
أسويين "لوتس"، والتي تصدر باللغات  
الانجليزية والفرنسية والعربية. نجد تركيزاً خاصاً  
على ادب الكاتب السويقي ميخائيل هولوخوف بخاصة  
الذكرى ٧٥ لولده. وشولوخوف المأثر على جائزة  
لبيس لادب، وجائزة بوبل، ما زال يعيش ويكتب في  
الاتحاد السوفيتي. وقد نشرت المجلة ترجمة لقصته  
الطويلة الرائعة "مصر انسان" والتي تصف فظائع  
الجيش النازي في الحرب العالمية الثانية اثنا قتالها  
مع الجيش الاسوي. كما تصف معارك الاحفال النارية.  
وهذه انتجت منها السويانية هذه القصص في فهم  
حلا عدة جوانر.



بجيت سرور

صحة محمود السديقي

بعد رحيله، كتبها هيئة تحرير المجلة -... من يقول أن  
الطليحي ليس له آثار هبت .. وأبو سليم يترك لنا  
طاولته في حيفا - عام ٤٨ - وقال ناصر يترك لنا  
طاولته المقفولة بالرمال عام ٧٢

يراس تحرير الطلحة الغربية من " لوتس"  
القاهر الفلسطيني . ميسيس بنسوسو .

## من عظمة النقر النقائفة الفكرية : الخبرات نسرية لمرحبا بجمع !

ان الترحل حين مستثنى الامراض العقلية في  
المهاسية ضد عدة سنوات لا يعرف احد اخباره  
الا من خلال ما يرسله هو . وهو - والحق يقال -  
دعوى لا يمل . ارسل - وما زال - اكثر من بلاغ  
واستمرح الى المادة الموقولين والمهنيين ودوى  
الصائير في الجهات القابوية وفي مراعى الدولة والمجمع  
... على حد بمرور .

ومن بين من ارسل اليهم وزير العدل والصحة  
والمدعي الاشرافي ورئيس نيابة وسط القاهرة ورئيس  
نادي القضاة وقيب المحامين ووزير الدولة للشفاة  
والاعلام وقيب الصحفيين .

في احد رسائله قال انه يفرض باستمرار للضرب  
المروح مما ادى الى اصابته بانفعال شديكي جزئي ..  
ان الالام المصوبة لا يمكن تصويرها الا بتصور الالام  
البدينية واندهية لما تعرض له من ضرب مهلك صيب .

اننا لا نستطيع ان نكتب عنه بافضل مما تميز عنه  
كلمانه فما هو يقول : " ان اناكم موفيا بفرض عليكم  
اذا واحبكم الاحلاني والاساني او المهني او القابوي  
حتى لو كان من يسكو اليكم شعبا يستحق الاعدام  
شقا او زما بالرضا ، ذلك ان اذا الواجب لا يخضع  
لروايا النظر ولا يخضع لمواصفات الضحية " .

صدرت مؤخرا عن لجنة الدفاع عن الحريات القابوية  
لحزب المجمع الوطني المهدوي القومي في مصر  
سيرة جديدة بعنوان " الحريات " تبني "الدعوة  
الى ابدى كل اشكال العدوان على الحريات العامة  
والعامة ويمثل على سيادة مكاليد الديمقراطية الحقة  
في حياتنا السياسية وتنافع عن حق كل الفوى  
السياسية في اقامة احزابها المستقلة واعذار صحفها  
وبطالبا باسقاط كافة الاحكام الصادرة عن محاكم  
استثنائية ، عسكرية وغير عسكرية ، والاترح الفوى  
عن كل المقتد حرياتهم على دمه اى حكم استثنائي"  
( "النهار العربي" - كانون الاول - ١٩٨٠ ص ٢٢ ) .

وبتمثل العدد على مواد ومطبوعات وتجميعات  
حول الهجوم على الحريات الديمقراطية في مصر  
ومعائمه ومجاهد الدين سهم الكاتب والمصحفي اسماعيل  
المهدوي المسجون بسبب لايام العقلية في المهاسية  
ضد سموات ، والذي يدكرها بمصر الماعز والمصريين  
سبديي بحسب سرور يدى فى حبس سجون  
الاعراض العقلية " على النموذج الماداني ، حتى نص  
محية فى عامين ..

عن اسماعيل المهدوي كتب النشرة .

لعل بأسادة المهدوي الحفصية انه صريح وواضح  
ولعله أيضا يستمد قوته ومصدره من هذه المراحة  
ودلك التوضيح .

عندما نكتب عن اسماعيل المهدوي فاما نحاول  
ن نلغى بحسب في حيوة راكدة لعلها يتركه .

## الحلقة الثامنة - في الجملة



لم يتصور الشيخ المثقف الوجه الذي تتحدث عنه،  
ولم يتصور حتى أن هذا الرجل سيعمل فيه الفراصة  
إلى درجة لا يصدقها إلا من يعيش في كوكب آخر  
كالبرنج، حتى أنك عندما تذكر اسم "الجملة" تتذكر  
الذاكرة إلى تلك الرواية التي تحمل الرقم ٣ وذلك  
الجملة الذي يحملك تصديق قبل أن تشمل السجادة  
التي تحاول أن تدب فيها غصبك عليهم وعلى الأيام  
" التي أوصلك لمثل ها لتواصل "، لكن " الجملة "  
بالنسبة لشخص هي ذكريات أخرى، حياة أخرى والم

على وجه انتقادات جاد واحد  
من جماعة أيركاستر وعاشات  
نصرت لهم. واجتماعنا نأخذهم



سألتني سائق التاكسي:  
الحق أيتها الفتاة هل أنت من القدس؟  
فقال لي: روسك قاسمير  
صليت الخمر



"أصلنا من قرية صيدا الواقعة على الجبل..  
أحو سيدي قعد في عتيل.. سيدي اشترى أرض  
الجلعة وقعد فيها.. كان عنده غنم.. وبقي معها  
ثا نوفي.. أولاده ناموا طريقه، وأحنا مثل أبوسا  
وسميسا.. بقينا في الأرض.. رس تركيا ورمى  
الأنجليز لأخر ما توعلما لدور إسرائيل.. قالوا لنا، مع  
السلامة، شلحونا الأرض ورحلونا ولعنوا أبوأبوا..  
والله يا عمي لو يظوني أرجع لداري ما بأعتر.."

حول موعد النار الملتهب، جلس احفاده الصغار  
ليحدثهم عن ذكريات أيام زمان.. يخرج المسبحة من  
جيب قمصاره وبأبهاهه اللطيفة يبتقلها حبة حبة،  
كانه يعدد البسبون التي مصب، كأنه يعدد ما تبقى له من  
هذه "الحياة الزفت"، كما يحب أن يصفها، في  
أكثر من لقعدة وأكثر من مناسبة.. يحكي لهم يوم تزوج  
أحوه وكان الحير بعم الناس.. "كانت العالم بالها  
هادي، وبشر فروش تشري السوق من أوله لأخيره..  
اليوم عند حلك الف ليرة ما بتشري كندره، أجمل  
المسامير، أي هياي حياة..؟ يوم عرس أخوي  
دبحنا ١٤ ذبيحة.. اللحام تقب وهو يسلخ دهايح..  
كان في خير يا عمي.. أهل الفرح يمتوا ويسمجوا  
أسرع كاهل.. للفرح يقول: يا بيبي محمد وسبح  
دارك المينا.. والسواي يرددن وراها.. بعيدين يقول:  
يا بيبي حسن وسبح دارك الميب.. والسواي يرددن

من سوع آخر لا نعتبه ان أيت لم تكن فلاحا تضي  
بهارك وليلك في طاسي البطيخ الممتدة حتى شاطي  
الخضيرة.. وبلا طول سيرة، الجلعة التي تعرفها  
هي تلك التي يوجد فيها العرب بقتوه وفي منتصف  
الليل محاطين بممرات الجنود وأفراد الشرطة، الجلعة  
تلك المسكن الواقع على الطريق بين حيفا والناصرية،  
لكن الجلعة التي يعرفها الشيخ هي تلك البقعة التي لا  
يسمح له بدخولها، من العرب يحذوا ببر الجلعة ومن  
"قمل" ببر السكة، وترقيها للاستطاع وشمالها حدود  
جنت، أرض الشفايع، العروزة، حمام الجوزة، أرض  
أبو صليح، عيل، غافور، من يذكرها، من يعرفها؟

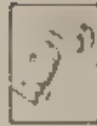
ما تبقى من الجلعة، تلك يرتفع بقعة أعمار عن المهر  
الذي نقل عليه، سوحها أطلال بيت أقامت رافعة من  
الحمايات أعانتها لها في التعوب التي لم تصلها  
شعوب "بعمور" كصاية "الحمام" قبل وبعد أن  
بعلوا عنها منطقة معلقة في وجه الشيخ وأولاده،

سيرة على وجه انتخابات حيا واحد من جماعة  
هذا... أبو كاسر.. من كصاية "لهبوب حبيب  
القائمة على أراضي.. ابن الصراي جاي يحكي معسا  
موت بهم.. قلنا له: كيف بدعكم وانتو عايشين على  
عظام أهلنا؟..

قال: أحنا ما بصرف انه نسح هنا.. فكتروا انكم بيرة  
أحنا بدنا ساعدكم..

شوف هالحكي... مثل علاكة الربل.. كله  
على عيك يا باشا.. يا عمي كلهم صوهرين.. هو أحنا  
عدنا بصديق..؟

كعدده بقت الشيخ رقيرة.. يمس شفته المظلي..  
ببهدد ليرة العشرين.. ينظر النيا وفي عيبه بلهيب  
سور وحس بكنكم يتوقف محس عن التسجيل خوفا من  
أن منجر مع عصبه فمحد انفسا في مسكن الجلعة،  
مسحبة نابون العيب، بصدق أو بغير صدق، بداله  
أو بلا بدالة.. ولما بهذا عامته بسجل كل شيء،  
كلمة.. كلمه..



ورأى .. والعالم مبسوطه وبالف حير .. أنا دائماً  
مخول لولادى وأولاد ولادى .. روحوا على بلدكم ..  
ريزوها .. شوهوا الذار اللي ولد فيها أبوك ..

يقول أحد أولاد

قبل عدة نحب الى الحلة . عندما كتب في  
طريقي الى الخرمه لحي بي شاف بي كيبوس "الهبوب  
حبيبته" وهو يسوق براكور . أنا أعرفه وهرقي .  
أوقفني وسألني : الى أين أنت ذاهب ؟ فقلت له  
الى حرمية الحلة !

فألمني : هل ما ريت بحلم بالحلة ؟ اسم  
عبدون "زوسكم فاسية مثل الحمر" .. وأستطيع  
أن اسمك من دخول الأرض وأذا حاولت سأهبطك  
بالنبذ على حدود العير . ولكن لأنني أعرفك . وحفاظاً  
على حسن الحوار بيننا . سأسمح لك هذه المرة .  
لعلك تفتح أيب وأهيك أنه لم يولدكم في الحلة أي  
سي ما يحلون به

وأصلط طريقي الى ان اهرمت في البية التي  
ينوحها أطفال بيضا العميق . كان "السفور" يسرور  
شعره في الثراب الناعم .. وحجازه الميت نهار  
ومخرج كذائف المركان .. أحسب ان "السفور"  
يعز شفره في صدرى .. لم أستطع الوقوف .. كذب  
أبهار كما ينهار بيضا العميق .. عذب .. الى الميت ..  
ونكوب .. وما ريت أفكر ..



رهنه على حكمة القديس  
در حنا قصبية  
لكلهم يا عني من عرب التركات

أكثر ما يحب الفخ المفلق الوجه ان يتحدث  
عنه هو صيغة الاماني قبل أن يسردوا من فريتهم ،  
يحب كثيراً أن يتحدث عن صلاح الأرض . عن العرس  
الذي حصوه كل أهالي ريتا وعيل . ويتهد كلما تذكر  
الطحطات التي دخل فيها الجيش وأمرهم بأن يقادروا  
فريتهم . قبل أن يدفروهم في انقاض بيوتهم .

"قالوا ، هاي الأرض لأرمة لشحيس ولأرم بطبع منها ،  
أجوا يطقوي طبع لهم . والله ما بطلع لو يقوسوي  
في صاحي . دحبلوا البيوت ورشاشهم نحب الطح .."  
الناس حاضب على حمانها ، في تان هيربوا على  
باصه وبان هيربوا على مير البكة وبان أجوا على  
ح ..  
في القدس .. في قانسون ولهم مجرة . كانت الرلام  
مرفسة مثل الحطب . أقتل امي صار الباسوي .  
وابراهيم أبي العكوري وابي الكلاي في عيل . وشريف  
أبي اسعد القاسم أقتل يوم ما هجروا على ابلد  
محلوها بالمدنية والهدون .. كانت المانة حاميه ..  
يومها كتب حياي من صور . على الطريق صادفت واحد  
من اهل عيل كان يقوس ويرمي على الأرض . حمله  
وسلمه بنولوي .. بولس العرب ومن يومها ما عرف  
سو صاير فيه .. يمكن طبيب .. يمكن طاب ..

بعد مجبره صافون بيبا في بلدنا سب اسهر  
.. فلنا بيوت ولا نترك ابلد .. بعدها صفا انهم  
طردو اهل اصرت وسبوه .. هذا قطع رفائلا ..  
كان عدد سكان اصربا أكبر من سلاسه آلاف .. وبعد  
سكان بلدنا كان من أكبر من ميين .. فلنا سو يصفوا  
البيين .. املنا بجيش عبدالله وقلنا له : غاصبون  
سقط . فاجابا الجواب : اللي بذه الحج امي ،  
حلبه بالحده . وسما يا عني . واحد هون وواحد  
هون ما سكت عن البية . ب مبر مدح  
بحارهم . ما بقي لنا الا موج على محاكمهم . رحنا  
عني محكمه بد . من ورجع لنفسه . من محكمه بيم  
برخوما على بلدنا .. لكن . قلب لك يا عني انهم  
موهرين . مثل عرب التركات ؛  
عرب تركان يا يوم اسخيسا  
أعدنا الحق والمائل سموا

البقية على ص ٣٩

# البصمات



بقلم  
علاء الدين

— السلامة أبو أحمد .  
— صبروك .  
— لقد رافقم رأساً

“ليس يقدور الإنسان أن يواصل  
حياته دون أسرار”

هذا الخارج الأسطوري الممتد  
بعض سواده .. التالوعة نفسها تمتلئ  
القاذورات والمياه القادرة دون كلل .  
— السلامة أبو أحمد .

يصطف على نفسه ويباعد ما بين  
الحكاية والساق فتتسع خطاه باتجاه  
الطهي، أحاسي مزدوج يحيل في  
داحله، الإلقة والغربة، كل هذه  
الأشياء ليست جديدة عليه، لأنها  
الحروب كانت الحروب تغرس نفسها  
وتشق جدار الذاكرة، أنها أشياء  
مألوفة، اعتيادية، هذه حقيقتها .  
وتعني إلى جانب ذلك يعني من  
الغربة .. انفصائه الكامل عما يدور  
حولَه ويطرده، المظنات الموجهة  
حوله تريد في غداها حقد، على الحرب

بفتحت صوب الصوت، الرجل  
المعجز بلا إصابات جديدة، الشهب  
الوجه الممعد، الملابس الرثية  
والسيكارة التي لا تمطر .. تمتلئ  
الشبابيد، تتطالع الماء بلهجة وفصول .  
يتأخر حطراته الوبيدة، لا أحد يتطالع  
إلى داخلي، سألني المستورة تنخر  
فيها كل المظنات، تمطلق رطوبته  
وترتفع الأصوات رويداً، يهتج جهسا  
تتصحم، تكبر وتختفئ

يباط عك في احتشيه المتعوس  
ببريط من انقسام الأسود وهناك  
طيب ألب لبرء، أس يفد ن لا  
يعد كبر من ناس شهر مو حبه  
جديدة بالأسب والاسد تعرض عنها  
مضوء لم يا حبه .. بك ضرب  
الناس اميد محمد بالستدير ونحط  
ليس بكانه ن يوقف طعن مثعب  
الأحمر بحره وسيم مثعب ر  
يذهب مغرة ربحر يتطلع مغربه  
بحر الميوس .. ناس  
كان يطمح بحر قد يذهب لأشياء  
غيره طبعها، مغربه لا احد .  
خصمه مغرب مغرب عن سيا  
غريده وجوهيه .. ناس  
حسن .. كرس في كذا في  
لحرب فلو حبه نفسه نفسها  
صبر في صبر في

يحدث المفجئ بصره جميع  
مصر لهم بصره يتو لعم سبه  
يطلع بينهم بصره "أ" حيه  
يستمع كسابر د بون على حرك  
في صحت - يحي - " -  
الحرك - ان - عظمى -  
شبه  
" ساعد - حبيب - د يت  
شي قد غير "

نوعه حبه - حبه -  
وكت - حبه - حبه -  
لصديق يدور حبيب -  
وهم حبه - حبه -  
ربهم ماتهم وحسب -  
يد - حبه -  
حبه - حبه -  
- حبه - حبه -

- حبه -  
يحدث - حبه -  
- حبه - حبه -  
المبتدئة لن تصلي عن شي

تجني حوله الاصدقاء وابنا  
الحلة يمانوه، يمشوه على خروجه  
وسلامته، يواجهم بصمت ثلثي  
وايمامة لآخرة

يصح احدثهم على صاحب المطهر  
- وقع القاي للجميع على حامي

تتوزع الكلمات دون ترتيبه -  
الاول : لقد كنتم ابطالاً حقا .  
الثاني : أه لولا وقد اطلق النار  
الثالث : المواصله بكل الاشكال  
ايها الاخوان في الشئ المهم الآن .

تأديه الكلمات ، باردة ، ثلجية .  
ماده بانكاه ان يتحدث الحروب ولد  
توقفت ، الشهداء ، المصابون .  
الانعام ، الارامل ، كاتها فصل سن  
صرحبة عرابية . ينهض الجمهور  
بعدها صملا بقي من الحزن . لحظات  
وتعود الانتماء حلقية . وتصبح  
المرحبة بكل احدثها حديثا ليلسات  
سمر متواصلة في بيوت ويارات امديتة

الغرب منه ابو حيس . رجل في  
الحصين من العز يتدلى كركه فوق  
حزامه ، على راسه "يشاع" وضع  
دون ترتيب او اعتنا . وضع يده اليمنى  
على كتف ابو احمد وحده .  
كان الجميع صمتين متلهلين لماع  
ما يقوله

- لقد تشبنا احياركم ، المديح  
يتصن بكل آثر . نسج ما يقوله  
العالم ، عواطفنا . قلوبنا . كذا  
منكم نعم من صا رائحة الدم المزعج  
- حبه - حبه -  
فشاركتكم وعلمنا حكم .

يحدث قديلا . يرفه يده . وحده  
"يتماذه" ، يمهده . يواص حديثه  
النتيجة يا حي . كل الشهداء  
.. الدنيا .. الالم والموت .. ورغم  
ذلك لا زالت اراضي صلبة ما العمل ؟

يكت . . يمشي . . يمشي في  
مكانه وقبل ان يرتفع أي صوت كان  
الشباب ذو الصوت الثالث يقترب منهم .  
شباب ذو عيني حادتين ، ورأس حمر  
يتناسب مع جسمه النحيل ، يرتكز  
بخطاه على وجه "ابو حيس" ،  
يطلق صوته وانقا

- خمسون عاما ، وتال ما العمل ؟

الحروب نيمت ثلثا غدا الا تلهم ذلك ؟  
صوت يرتفع في وسط المطهر  
- " مات الدوشيش بيدي ، وين اوديه " -  
يواص الشاب حديثه .  
- لكني رغم ذلك ، فالعرب لم تنه  
بعد .

يحبب الضجر لسا بينهم ، يتعلم  
القسم الآخر ،

- انك تجيد الحديث فقط

لقد سأل "ابو حيس" ما  
العمل وانت تعتقد عن السؤال .

يرتفع الصوت في وسط المطهر  
مرة ثانية  
- " اخر جهاز في يدي وتنتهي " .

يستمع الشاب ، يطلب حاجيه .  
ويشعل سكراته .  
- اظنكم تذكرون سكاية الرجل المصور  
فابنا وه السيف . .

فاطمة الجميع :  
- سنا اعيها ، انك تجيد الحديث .  
انك لم تقايل . .  
- لقد قايلت ولكن ليس باليدقية  
- سنا حمر ، حمر  
- لكن رداءه شمر

الصحيح يرتفع في العظمى  
سلطانا . حمر . لعي " شمر " .  
و ابو احمد سجد عنهم سمر  
سنا . بكتاب عند قد حمر  
الرسوخ في ذهنه . حبه لا تسوي  
امامها ، كان يعيش داخل راسه المفضل



باشيا، كثيرة.

"أه من الشريف الذي أعاني منه، شديد إلى حد الإغواء، ألم يتدفق في جرحي بدمارة، الاسم يقتصر في نكي أيسم، وأما أخصاص أرجل الجنود والديابات فتجاذري بانجاء المدو، لكي تزيهي الآن أقوى.. شدد، أكثر إيلساء، أنه يقتزني في الداءد، ينحني بقوة لم أشهدا من قبل، يحييني إلى جديع شجرة مجوسة".

ذاك الإنسان الذي تمرق صدره بالرماسي وامتلات رتاه بالبارود، يهيمه الآخرون على انتخابه الربيعي والرقص القرني.. أه، أه، في المعركة القادمة ستشعر بشقل كامل.

— يجب أن نداجنهم مرة أخرى. القانت المقتيل لنا

"عندما يحجب صفان البارود السما، الزامسة ويتهول أزيز الرصاص ودوي الدباب إلى صر لا يوقف، هل تلتفت لشرى رصاصك أصابت من؟ سائلة لا تدافق، الضخان، رائحة البارود، الملوقة تقبلل الأرض، الالتصاق العجيب بين قطع الحديد واللعنم الأساني، أدخل، أضرب، وأصل.. الأرض.. الشهادة.. النصر.. أجرا.. تحقق الررس ويصبح الموت مرادفا للحياة"

— اقرب الشاي أبو احمد

"الرماسي حوزج بين البهت الصهير والكثير الكلمات تصيد نفسها ضاربة دافعة جنونة، رغم كل الإغيا

— حافظ على نفسك أبو احمد"

وتقع في جيب بركة الصكرية وعاء ملفوف بفرقة مضرا، يتطلع إليها يود لو يصفا إلى جدر، يتكلمها "إنها الحرب، والعودة غير مأمونة". أطفاله الثلاثة متشرون حول كقرامسات زاهية الألوان، يتكلمهم، يلم رانتمهم بحيث يشعروهم بأصابعه الضخمة، — لا تتأخروا يا بابا — حسنا يا عزيزي، سأعود وأجلب لك الحلوى.

بما، فم يحس بسنة مشدود اليهم، ما أن يسقط في نهاية الزقاق حتى تقسارح دقائق قلبه، تنمو.. تتصاعد وتطن الكلمات في رأسه محدثة طينيا هائلا.

— لقد أرادوا إيقان الصيرة. — أجبها.

كان صاحب القميص يجلس قريبا منهم يعب من درجيلة دخانا يتطاير من فمه أمام السقطة الخفية، وهو يستمع إلى نقاشهم بظهور، لقد بلغ به الأمر حدا لم يعد إزاده السكوت سكنا، لصرخ بأعلى صوته

أخوان مالكم والحرب، دعوصا للذين يفهمون قنوبها، أتركوا الرجل.. دعوه يرتاح.

صمت لثيلا وتطلع حونه يحاول اضطباد الأثر الذي تركته كمنه، إلا أن أحدا لم يلتفت إليه واستمر النقاش، حدث نفسه: "لم أعد قادرا على أسكات هذه الأصوات".

يخرب السقطة بجده بقوة ويصرخ — أيتها ملهى ولست ناد للنقاش، ألا تفهمون، أفتح المدياع يا ولد..

"ليس هناك أحلف من لحظات التواجهة، مواجهة الحد الفاصل بين الوجود والعدم، بين أن تمتلك لحظات العصور أو أن تسقط.

يرتفع صوت المدياع، تتناثر الكلمات وتضيع، ينادر تلك البهفة المصدودة من الملهي ويسل إلى الشارع طارقا فتوات السمع العارة في الشارع،

وهكذا الآن سلام قليل وكركات يريخا، والدم لم يهت بعد، الدسج يهدأ، الفصيب لم يتوقف.. أه من جرح ثمن الدم.. من يعرف أن المسافات تطوي والزمن يسبح عن نفسه ليهود بأهنا كنييا، لا يجيد العبور إلى الزروص.. من يعرف أن الإغيا في الحرب تنسحب عارية مخلقة المهار الذي لا يلبث أن يستقر وتبقى نساة الرسيس في وجود أساسي عي.. "أين تكون أولا تكون" هناك يتأخذ المور؛ لسه وثلمرة الأولى على حقيقتها، يحس امر بكل أحاسيسه تعلي، وتلزو جوعرها.

الثالث - أغلق المدياع، دعونا نحدث

"لو يملسون بتلك الممرارة التي تمرق الإحفا، عندما يسقط إلى جانبك عر اسدقاند مصرجا بدمه يفسر التوقف للحظة واحدة خيانية.. عندما يكون الزمن لصالحك، لا تنظر إلى الخلف، تقدم.. فأي القفائة خيانية، أي غشي، في رأسك هير الانقصار أو الشهادة، خيانية

خاکہ کے لئے آئے ہیں  
 وہاں پہنچ کر وہ  
 پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے

وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے

وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے

وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے

وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے

وہاں پہنچ گئے تھے

وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے



وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے

وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے

وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے

وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے

وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے  
 وہاں پہنچ گئے تھے



ادخل فيها أحد البهوت العربية،  
فقد حظير عليها أي المال بالمكان  
الإعداد. ولكن طوبيدانو المطبخ لم  
يلتزم بذلك عندما خرج مع ثلاثة  
جسود إلى قرية "كفر سعيد" وهناك  
التقى بفلج يرمي عذرة فاستل  
مسدساً من أحد الضباط وصرخ في  
وجه الفلاح: "افسري يا أحمد"،  
وبعد وقت قليل كانت العذرة مربوطة  
بأحدى حجرات المصكرو، وبعد  
أيام معدودة أصبح في سيطرة نظامها  
لمجموعة من الضباط  
قال أحمدهم: "هذا غير مقبول"  
فأجابته آخر: "أصحت ولا تكن  
كاثونيكيا أكثر من البابا"

أذكر عيون الأعمالي التي كانت  
مطبعة بالحدك وعم يتظرون النسيان  
عندما كنا نجرب مجذراتنا خوارع  
رام الله. وننتطح بهذه إلى لسيات  
المدنية. بينما من يظهر كالأورويجات  
وفي أكثر من مرة كنا نلج قنات حفر  
سيارات فخمة. قال موشي:  
"استطيع أن أضاعهم يهدوا".  
لو أن قوة من الجنود الملتحين  
تعاور أبنا المائلة كي لا يسيروا  
المشاكل". وقال عهدي في حفلة  
العتام كل واحد يحصر لقاة من  
رام الله. فأجاب أيتك: "طق  
رسوس"

انظر الأطفال كانت جارحة  
تسالت: "ماذا سيمسرون عندما  
يكنون؟" فعندما كنا نمرق مظاهرهم  
كانوا أجراً من الكبار ولا لوق بهن  
الصبيان والفتيات. وقد أحب  
هيدى أن يصيغهم: "يألتنه روح  
من صون". كان يصرخ وهو يجدر خلفهم.  
سألته مرة هل هذا يسرك؟ فأجاب

لم لا؟ تعرف بعض الوقت وتعلمهم  
درساً، التي أكرمهم من زمان منذ  
كان والدي يتخاصم مع العرب ويقول  
لي: "أتأ لحن أو هم. وصدقتي  
التي كلما أراهم أمرك قم كان والدي  
صادلاً بالواله.

طرقنا الباب. فزبه السي  
أذانساً أني بكاء. افتح الباب وإذا  
بعضة أحبال في الغرفة ينظرون  
الها يثقل ورعبة. دخل "أيتك"  
دون أي ارتباك وصرخ: "من منكم  
يذبح كمال؟"  
كان غاب مطبق انقصب من بهن  
الإطفال.

الهنس والهنس قهايك قال أيتك.  
وحاول كمال أن يتكلم لكن أيتك  
أشار إليه بأن من الأفضل أن يصمت.  
ولمنا نحن ننظر وسط هذه النظرات  
المتعدية السخطة. انجبر الأطفال  
بأعين بكاء صمداً. وحاولت الأم أن  
تهدي من روع طفل صغير وضحه إلى  
صدرها. ثم أشعر بأي ارتباك إذا  
نظرات شايق كمال الفاصبة. ربما  
أنهم هم المقتصرون وأنا الملقور. أنهم  
يخردون جذورهم في الأرض كجسر  
الزيتون الذي يمتد على جانبي الطريق  
بين عسليا ودالية الكرمل. أحسنت  
وكانني نقة غير قليلة تعوسها الكعوى  
كبهيت في عيد الشجرة.

"يألتنه...يألتنه". صرخ عهدي  
في وجه كمال الذي كان يرتدي ثيابه  
في الغرفة الثانية. ويبدو أنه فعل ذلك  
بهذا لكي يعيظنا... تنقلت نظراتي  
بين اثاث البيت الطليبة والمتيقنة.  
نظرت إلى زسلافي، رأيت لقط نظرات  
جامداً، وأصل الطفل البكا. فانزلت  
عليه الأم بعض الطيريات.

تسالت: لماذا لا يذاوبون؟ لماذا  
لا يصرفون؟ أختيم الكسور على الغرفة  
وتأخر كمال فقال أيتك:  
-ربما أنه بذلك مسدداً.  
توجهت إلى الغرفة الثانية، فرأيت  
الجيران وقد تجمعوا ليهافدوا ما يجري  
في داخل البيت: يألنه من صون.  
يألنه من صون. صرخ رجال حرس  
الحدود. ولكن الجيران لم يتحركوا  
وكانهم يقولون: "صبر كمال هو  
مصورنا جميعاً".

وعندما خرج كمال ظهرت على  
وجهه مسحة من الوناعة كان يعرف  
أن كل هذا هو شيء غابر، فقادراً  
البيت والمطرات الفاصبة متلاحقاً.  
طلب أيتك أن تكون حذرين. لنك  
تلقى عليها فتيلة، عبت تسمة باردة.  
وعلى كمال بينما دون أن يحاول الهروب  
في اتجاه المجترة التي كانت تنفخنا  
بعيدا عن البيت لثقل ثبير الكبهات.  
قال منفي: "أتركو لنا بعض الوقت.  
سألته: ولماذا؟"

فأجاب: بإمكانكم أن تعتمدوا علينا.  
سوف لندير أمرك. لم أكره كمالاً.  
أحسنت بشفقة عليه ونحن في ذلك  
الحين كان عسداً ومأمراً وشهصاً  
بالقيام بعمل تخريبي.  
-يألتنه. أسرع.. صرخ منفي وركله  
بقدمه. لصمت كمال. وقال تسهم.  
بعد قليل نعل المصكرو وسنرى ما  
يحدث لك. لم يمتس ببلت شفة.

"قليل قليل كنا نحن أقليه. والان  
انعكست الآية. ان أمه لن تفرقه  
بعد الآن - قال منفي. سألته:  
-ماذا فعل؟ حائلوا معه لقط.  
فأجابني أحمدهم: أصموا هذا  
الصابون (صغير يتعمله للجنود





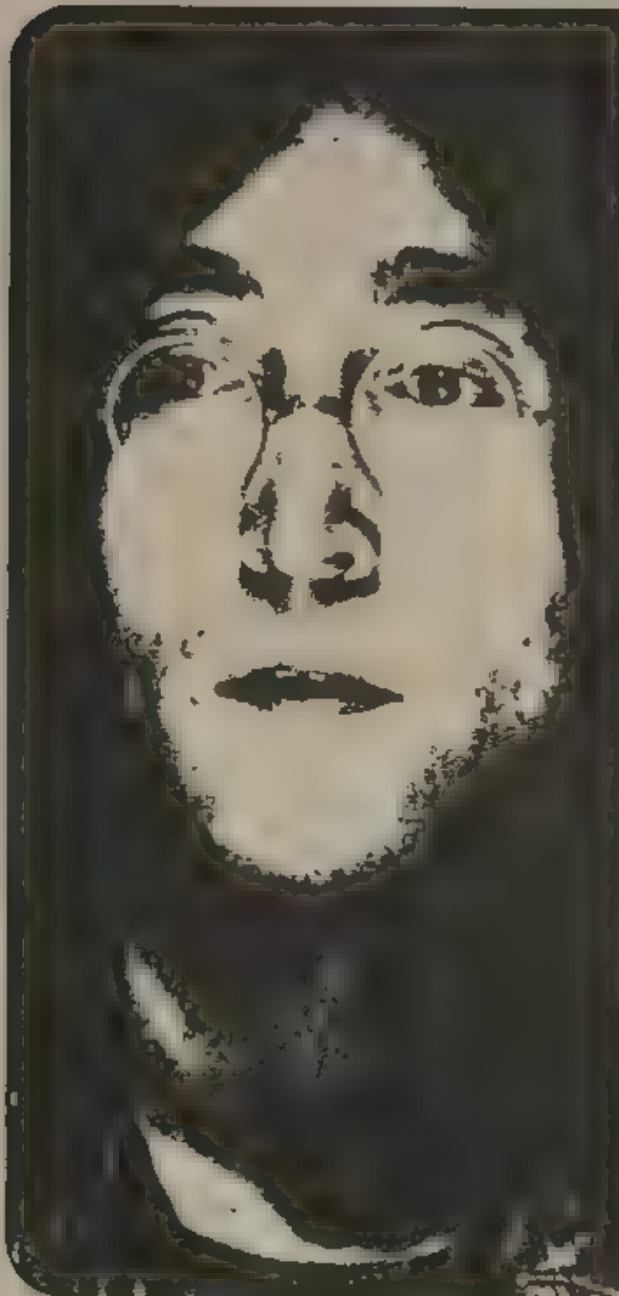
جون لنون ..  
نفس عظيم ..  
صديق نظام ..

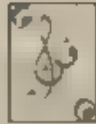
بِقَلْبِهِ: الياس ايوُب وَمِيخَائِيل توما

قالت له حالته .. اسمع يا حنون ،  
العرق على القيثارة كهوايه هو شي حسن  
لكن اعلم اهلنا تطعيفك الحسز !

في التامع من كلون اولادنا في ترقعت معظم انعامات  
انعام من من ربحها اسعد من صديق جون لنون  
اجدت اشهر المصير في انفريت لغفريت  
ورامت جميع دساتك اللولام تقودت عن هذا  
رسالت اديب سوط معينه عظم اصبح  
فيه ارتكبات لم يرحمه اسهل من اذار  
اغنيص

فمن هو هزرا اللفسشك ؟





وبد جون لئون باجنيرا سنة ١٩٤٠ في مدينة "ليفربول". كان أبوه يمارس ترك النبيث بعد ولادته. أمّا أمّه فقد أرسلته إلى أختها "ميري" لأنها لم تقطع أعالته، وقد اعتنق به خالته واحتضنته.

في سنوات طفولته الأولى اصطف ٢ جون لئون "بالمنك والمصيبة". إذ كان دائم الحركة ودائم القهقهة على أصدقائه في المدرسة، وقد شرح هو نفسه هذه التصرفات عندما قال "كنت دائما أبدو مستغفرا عن الآخرين. كان يبدو لي أن شيئا ما بي ليس على ما يرام وذلك لأنني كنت أرى الأشياء، يصغار يختلف عن باقي الناس. كنت أنظر إلى الأغصان، بهلوسة وبتهويمات عصبية". وكانت دائما ربات قلبه صلبة لكل حادثة صغيرة، وكان يصرخ عندما ياضطرب وعدم هدو نفسي.

في الثالثة عشرة من عمره حصل لأول مرة بالآلة الموسيقية. وكان ذلك عندما أهدته خالته "ميري" آلةنازة بسيطة مصاحبة عيد ميلاده. وقد لرح بهذه الهدية جدا وكما قال هو نفسه "كنت أعزى عليها ساعات وساعات حتى أن خالتي تعاقبت علي كثيرا. وقالت لي مرة: اسمح يا جون العزف على الآلة كهبوبة هذا عي. حسن. لكن أعلم أنه لن يظلمني الأخير". وخلال ثلاث سنوات من التلطفن الشخصي صار يظن العزف عليها بصورة جيدة.

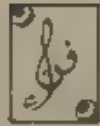
في الخامسة عشرة من عمره التقى جون لئون أول فرقة موسيقية. وكان "بول مكارتني" صديقه أحد أعضائها وقد دعيت الفرقة باسم "كوبوي سن". وقد بدأ الاثنان بقلعين أغاني خاصة. وكانت أغانيهما في تلك الفترة بسيطة صلبة على النغمات والإيقاعات البدائية غير المعقدة. وكما قال "بول مكارتني" "بدأنا بتقليد الفيس بيوتي حولي وهناك بيوتي (نجوم ستوات النخس) .. وقد قلنا فقط ما استهو". وبدع "بورك سي" "كب. ر. وجون - مهرب من المدرسة وذهب إلى سيب. ثم حو. كتاب طان مطبعة لديهم بن بعدة مطروحة بيوتي موسي بعد أن سمع بيدي مد. مررند. جلس مع القيثارة وسحاول كتابة أغاني صافية لها".

بعد ثلاث سنوات من العزف في سواي ليفربول وهامبورغ في ألمانيا حيث كانا يهزقان ويصعدان للشباب بدأت الفرقة تكتسب أولى علامات النجاح واتضح إليهم بشيان آخرون وراحت تشق طريقها بصورة لا تشبه لها في عالم الموسيقى. وقد لقت هذه الفرقة الرباعية انظار العالم أجمع خلال المهر صلين التي عزفوا بها سوية. واكتسبوا شهرة وتأييدا من ملايين الشباب في أرجاء العالم الذين أحبوا أغانيهم واحترسهم حتى العبادة ويدون على ذلك قول جون لئون في إحدى لحظات الكبرياء: "نحن أكثر شعبية من السيد المسيح".

بعد كأي سر نجاح هذه الفرقة هو تلك الموهبة الخارقة التي تعلق بها جون - رسول إذ دائما حرصا، على عدم الدوران في حلقة مفرغة بل حاول دائما خلق شيء جديد غير معروف. وقد نجحا في ذلك إلى أبعد الحدود.

سنة ١٩٦٦ انزلوا إلى السوق أسطوانة جديدة باسم "سرجنت بيهر" وما تزال هذه الأسطوانة تعتبر من أروع أسطوانات الفرقة. وفي الوقت ذاته اعتبرها جميع النقاد الموسيقيين بأنها كانت بمثابة ثورة خلقة صدمت أركان الموسيقى الرخيصة التي كانت شائعة عندها، لقد طورت هذه الفرقة مفهوم الأغنية الشائعة من مجرد كوبها فقط أغنية إلى مفهوم جديد يدعى سن. وهذا الطلق الجديد لم يكن سائدا في تلك الفترة. وقد وصفهم أحد النقاد الكبار عندها بقوله: "أنهم أكبر مولعين بحد بيهرسن".

"بعد التقى البيهلو الكثير من الأغاني واكتسحت هذه الأغاني الأسواق العالمية. وقد لدرعا بيع لهم من أسطوانات بيهولي ٤٠ مليون أسطوانة دوت عليهم الملايين من الدولارات. وقد عالجبت أغانيهم الكثير من المواضيع أهمها أغاني الحب والأغاني الإنسانية والأغاني الاجتماعية. وقد طمعت أخبارهم على جميع وسائل الإعلام خلال فترة طوبلة من الزمن وأثيروا كثيرا على الشباب حتى أن تأثيرهم لم يحد في نطاق الموسيقى فقط بل تعداها. لقد كانوا عروكا للثورة الفنية الثقافية والاجتماعية نقلت مركز الثقل للشباب.



## ما الذي أحدثته فرقة البيتلز ؟

قبل أن نتحدث عن انقذة التي أحدثها البيتلز يجب علينا أن لا ننسى بأنها تحدثت عن فترة زمنية تعود إلى الستينات حيث كانت الأغنية بسيطة وفي سرابها الأولى .

البيتلز استطاعت أن تطور أنماطاً موسيقى "الروك أند رول" البدائية والأولية والتي تحوى بها عناصر من الموسيقى الكانتري والريثم أند بلوز والجرسيز وأدخال التفتيم على هذه الموسيقى كمايل هام في البناء الموسيقي . وهذا يعني أنهم أخذوا موسيقى "الروك" التي - كما ذكرنا - كانت تعتمد على الإيقاعات الموسيقية الأولية

طور البيتلز أسلوب الغناء الجماعي ، أي أنهم أعطوا لكل عضو من الفريق دوراً في أداء الأغنية وكان ذلك في السهوات الأولى لمنهم كالفين راي

لقد غير البيتلز في غنائهم عن التقليد والتأدية والبراعة . موسيقاهم كانت خفيفة وطريقة وأصواتهم كانت من أجل ما يكون . وقد كتبت صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني "ديلي وركر" في تلك الفترة "إنهم يملكون صوت ٨٠٠٠٠ بيت عظيم و ٢٠٠٠٠٠ إنسان حزين" . كان ذلك في البداية وقد صبحت موسيقاهم عن الرغبة في الحياة دون قيود وكذلك عثرت عما ينتج في قلوب الشباب من أمان وطموحات .

نستطيع أن نقول أن أول مرحلة موسيقية في تطورهم الإبداعي انتهت سنة ١٩٦٦ . وفي السنة التي تلتها دخل البيتلز في مرحلة تتميز بها أغانيهم بأنها أصبحت ذات بقاء موسيقى أكثر تركيماً وتقليداً ويطلق ذلك أيضاً على الكتابة الأدبية للأغنية حيث أنها بدأت تأخذ طابع الأبهام وعدم الوضوح . وعلى سبيل المثال أصدروا في هذه السنة البومين هما "ميس" و "أبيريمول" ويميز الأسطوانة الثانية أن كلماتها ليست بسيطة ، ساذجة ، أولية ذات طابع واحد هو الحب أما تحول نون الكتابة وصار يحصل

طابع الحلم والبهتان وعدم الوضوح . وأن نلاحظ التباين بين ما يكتبه جيون لنون وما يكتبه بيول كارتني من مواضيع . ومن ناحية ثانية نلاحظ في هذه الفترة أولى دلائل الإغاني الذاتية لجيون لنون مثل أغنية "من حياتي" حيث أنه يستفيد بها ذكرياته مع أصدقائه القدامى وهذا شيء جديد بحيث أنهم كانوا فيما قبل يعرض بالمواضيع .

سنة ١٩٦٦ أصدروا أسطوانة جديدة واسمها "السسس" . في هذا الألبوم هم يتابعون نفس الأسلوب الذي بدأوه في الأسطوانة السابقة . والجدير بالذكر أغنية "شالت" وأغنية "أنا نائم فقط" لجيون لنون حيث يقول بأحدى المقاطع الرائعة منها .

" الجميع يقول أنني خاسر /

لكسي عزمهم /

أعتقد بأنهم حاسين /

بنواكون سيؤذي في كل الإنعاشات /

حتى يحدوا بأه لم يكن أية حاجة للركض /

أرجوكم لا تتركوا بيومي /

أنا بعيد أمان /

وفي نهاية الخطاب أنا لبس الأناثا " .

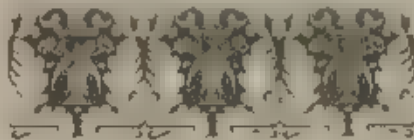
في هذه الأغنية نرى تطوراً جديداً في الأسلوب لهذه الفرقة الخفيفة . إذ نلاحظ بأن تمجيداتها أصبحت تتميز بأدائها المبتدئ . للفرقة الآن يبدو تصميم الأغنية وكأنه بسيط لكن بالمثل من الملاحظة نرى بأن أداء الأغنية لم يعد يعتمد على الآلات المعروفة كالبيانو بل على استعمال أجهزة حديثة لتسجيل .

سنة ١٩٦٧ في صلة الألبوم "سيرجنت بيبر" المشهور - والذي بدأ يخرج خلالها هذا الأسلوب الجديد الفيزي - الموسيقي في صلة الألبوم أصبحت مركبة من ملصقات موسيقية . وتجد في تركيبها الكثير من شواهد الأصوات الطبيعية التي يصعب على الآلة الموسيقية المادية تقليدها ، مثلاً تباع الكلاب وصياح الديوك وزمائر الفرقة . كذلك يسمع فيها من ناحية ثانية تأثيرات موسيقية مختلفة مثل موسيقى هندية



في هذه الفترة كتب البيتلز أي جون وسول  
أغان منفردة وكذلك بدأوا بتأليف الأغاني على انفراد  
وتعتبر هذه الأغاني من أجمل أغانيهم من ناحية  
موسيقية نرى أن البيتلز تأخذوا ذلك التطور الذي  
جداه "ب" - "سوجت بهم" ومن ناحية أخرى براهم  
في بعض الأغاني يعودون إلى البساطة. خصوصاً في  
أغنية "حكاية جوناس بيوكو" وهي من تأليف  
رغنا جون لسون حيث أن هذه الأغنية تتكلم  
من عناصر "الروك أند رول" الأولية البسيطة  
وتستطيع أن تلخص هاتين المعتقدتين الأخيرتين بقولها  
أن البيتلز تأخذوا تطوّرهم الموسيقي المركب وتأخذوا  
كتاباتهم الأدبية المتقدمة وتأخذوا الكتابة والانتاج بمزاج  
وحتى الأساليب الموسيقية الممكنة ويتنوع المواضيع  
التي عالجهوا.

سنة ١٩٦٩ بدأت تظهر الاختلافات في وجهات  
النظر بين أعضاء الفرقة حول المسج الذي سيتمكنوه -  
صوت بدأ يظهر عندها صوت السامية والاجتماعية  
وأراد أن يطور موسيقاه لهذه الغاية. بينما سول أراد  
أن يواصل كتابة الموسيقى على نطاق واسع - أي أن  
يتابع كتابة موسيقى البوب. أمّا جورج هاريسون  
فقد أصبح مهتماً أكثر فأكثر بالروحانيات وذلك بتأثيره  
بالديانات الهندية وريجو ستار مال أكثر إلى طريق  
جون لسون - والجدير بالذكر أن الاختلافات لم تظهر  
على أي أرائهم الفكرية المفادئة إنما أيضاً باتجاهاتهم  
الموسيقية. ونتيجة ذلك بكل وضوح في أغانيهم بعد  
أن الفرقته هذه الرباعية التأسيسية سنة ١٩٧٠ -  
حيث سلك كل عضو من أعضائها في مسيرته -



في العدد القادم عن جون لسون في أعماله المفردة



جون لسون وزوجته

وماركبات عسكريّة. وقد سجلت الإغاني على عدة  
مراحل ولم يكتفوا باستخدام الآلات العادية فقط بل  
اعتمدوا أكثر على التسجيل في الأجهزة الإلكترونية  
الحديثة. ومن ناحية ثانية اشركوا في التسجيلات  
عددًا كبيرًا من العازفين، ومما يدل على صعوبة  
وتعقيد هذا النوع الحديث من التسجيل هو أنهم  
استغرقوا في تسجيل هذه الأسطوانة أربعة أشهر  
متواصلين وقد كلفهم تسجيلها مبلغ ٥٠ ألف جنيه  
استرليني - بينما لم يستغرق تسجيل ألبم اسطوانة  
كبيرة لهم سوى يوم واحد فقط وقد كلفهم تسجيلها  
٤٠٠ ألف جنيه استرليني فقط

من سنة ١٩٦٨ حتى سنة ١٩٧٠ تابع البيتلز  
تقاطيع الغني وظهروا في عدة البومات بأجمل  
لهم "مع الخفافيش" و "الغواصة الصفراء" و "أبي يود"  
و "بيني"

فَسَدَانِ عِبَارُ  
يَحْمِلُ هُنُومَهُ  
وَيَقْدِفُ بِهَا  
فِي وَجْهِهِمْ

نَمَثِّلُ عَرَبِيَّ .. يَتَنَقَّلُ مِنْ مَسْرَحٍ إِلَى مَسْرَحٍ وَيَصْرُخُ بِالْعِبْرِيَّةِ :  
أَنَا عَرَبِيَّ .. أَحَبُّ هَذَا الْوَطَنِ .. فَاسْتَمِعُوا لِي : لِأَجْلِكُمْ

غير راضية

يقدم هسان هذه الأقسام  
مزرعية ، بيولوجية ، على طهيات  
بعض الصارح العبرية الفاسوية في  
البلاد . وقد كتب كتابها هو  
بالتعاون مع حادو ليهين ويتحاش  
نموز ، ويحاول من خلال هذا  
المونولوج أن يحكي عن المواطن  
العربي الذي يعاني القربة في وطنه ،  
ويقاسي نيل نهار من سياسة  
التقمير القومي في جميع مجالات  
الحياة . وهي محاولة جادة لكشف

هسان عباس .. من أم الفصم ، في الرابعة والعشرين ، مثل  
قدّر أن يزل إلى الشارع الإسرائيلي .. حاسدا هوسه وناسي قسمه  
ليستغفر الإنسان الإسرائيلي . صارخا في وجهه

أنا عربي .. هنا ولدت ، وهنا تمركت على أماس قتلوا بعلميات  
مسلحة ، في المغرب ، في الحقد ، عربا ويهود ..  
أشدّ الحيات كنبها عرب ويهود ..  
أحب وطني .. وهو لي ..  
متزوج .. أحسن النساء ..  
استقر المصيريين .. وأداعب المصيريات ..  
حاولت أن أحاطهم .. وما زلت ..  
أصقوا التي . لصلحتكم .. لأجلكم ..  
أنا عربي .. هنا ولدت ، وهنا تمركت على أماس قتلوا في الحرب ..  
قتلوا في الحقد ..

وإليكم من قبله السلام - من ليست في حاله من الله -  
 فيحصل حياض من قضاة - من ليست في حاله من الله -  
 رئيسية في الصلوات التالية

\*المسؤول عن شؤون الميثاق - أ.حراج . بافون مسلمان (١٩٧٧).

## الاحتجاج .. لم يكن ضدته

اعتماني بالمرح لم يكن ضدته .. وأما لم أولد في فراخ بابي والذي - رحمه الله - كان شاعرا رجليا وكانت أحضره في الحفلات التي أحيها - حاولت أن أغني مثله - منذ الطفولة - كان التشيل يهتدي أكثر - خصوصا وأن عني كان صاحب دار سينما في أم الفحم - وقد شاعت جميع الألام التي عرصها - وحاولت دائما أن أقدس السنين

رغم الظروف القاسية في البحث أخذت أكرس اعتماني بالتمثيل فقد نجحت إلى حيث أنكرته - وعشت مستقيم في المسرح الباعث - ثم انتقلت إلى تل أبيب - في تلك الفترة قدمت مسرحية "بلدي وعييتي" وظهرت قس مهرجانات شعبية وجماهيرية حيث نسير لمسرح سحر - رسم وديز ينادي ضد حرب

في سن سبعة مع حمد مكسي عن اسرة - نصديا وقد نصت من كثر من - عن برعم من اني كنت احسن بحاجة فامسك لاحاطب الجمهور اليهودي - فامسا ما يسمى "سرح شارع" مع مجموعة من الشبان والشابات اليهود - على غرار المسارح في أوروبا وأمريكا اللاتينية - وبدأنا نظهر في الساحات العامة وشوارع تل أبيب بهدف تقديم طغاف مسرحية تحكي عن المجتمع الإسرائيلي - وللقضا مسرحية ساخرة عن يهوشوا بن

تسبون الذي صمم ٤٧ مليون دولار من أموال الدولة تم إطلاق سراحه "بفرمان" من رئيس الحكومة مناحيم بيغن - وفي أكثر من مرة تعرضت للضرب من الجمهور - كذلك كانت تسال على الطنائم: "عربي لدره شيوخه لدره ولبيرها" - وفي إحدى المرات اعتقلت وهي سفلان أخران

قبل أربع سنوات بدأت أدرس المسرح في جامعة تل أبيب - واجهت صعوبات كثيرة - حيث لم أستطع دفع كسط التعليم - فقد توفي والدي في هذه الفترة واعتاشت العائلة من عمل الوالدة - في الجامعة - مثلما في الشارع - عانيت من العصرية - خصوصا بين الطلاب الذين رفضوا الالتحاق بي وكانوا يتهزئوني بإطلاق الطنائم علي وعلى عرويتي - لكن غرائي الوحيد كان ببعض المتعلمين - وخصوصا المصاهرة "نولا تشويتون" التي حاولت أن تأخذني إلى المسرح البلدي في حيفا ولكنني رفضت كي أكمل دراستي

## الجمهور العبري .. لا يحب الإنسان العبري على حقيقة

رحلة الأم طويلة قطبها غتان إلى أن وطأت قدماه خشبات المسرح حبريه - لكنه نحب وحقوق - في المسرح البلدي بعيد - وفي مسرح الدرج مكث برز مسرح العبري "لأسمف استهد" مسرح العبري رخيصة - وهو تجاري - كذلك

معكوم عنه بالانترام بسماس السلطة وبالحوت من عرض ماسي الشعب الإسرائيلي - يأخذون مسرحية اجسية بعيدة جدا عن الواقع الإسرائيلي ويطلقون عليها الاموال والجهده - بدلا من عرض مسرحيات تصور هذا الواقع - وحتى ان عرضت مسرحية - وقد عرض في المسوات الأخيرة عقد لا بأس به من المسرحيات الاسرائيلية في اكثر الأحيان يقومون بعملية تسجيل لمقصود المسرحية - على مسرحية "قهيان" التي تصور وضع السجون الإسرائيلية - فانها تجعل هذا الوضع بالثبات فقط على المشاهد التي تقدر لها الإبداء - قال لي عوديد كوتزمنفوج المسرحية - لك وقصت ابادة السجون الساج لمتعلمين بمقابلة السجناء العرب لانهم يحتفلون عن السجناء اليهود فهم سياسيون وسيطون ومثقفون ولا ينتمون للعالم السفلي - كالسجاء الاسرائيليين -

وحتى المسرحيات التي تصور الانسان العربي - فتجري لها عمليات تسجيل - مثل مسرحية "نعيم" التي تحكي عن شاب عربي يعمل في كراج - ان هذا الشاب يهود ولدا لطيفا وطيبا وقد أحبه الجمهور ولكنه ليس هو النموذج للرجل العربي الذي يتأهل من أجل المساواة ويدافع عن قرامته وبحقوقه -

لقد ابحث في هذه المسرحية بعد اقدمه الا على المسرح - اني احارون أن اصور "خيم" الحيفني بعد ان كتبت عن المسرحية برصه عن إحدى المسحات - فكانت عدا غير نظيف - سياسي

[illegible]

حكوم عليها سيقا بالاعدام - ولكن  
محميا يجب ان يفرج مئة  
اللائحة مروح مرفوق - ان يحالها  
من اجل المروح يجب ان يفرج  
مع بضالها من اجل الارض والمأوى  
وامر ان يتحقق هذا الحلم لوزيا  
والى ان يتحقق فاعل اعاض  
الجمهور الاسرائيلى صارها في  
خمس

أنا عربي .. أحب هذا الوطن  
من تشبوا عني هذه الأرض  
والأرواح .. والشهائم .

التي احلم بان احلها  
لقد صرح عربي مختلف - ولكن  
هذا يحتاج الى اسكانات عظيمة.  
وعلى المهتمين ان يبدؤا باقامة  
سر هذا المرح - كل حسب  
طاقته. فقد حان الوقت لتجميع  
المستثمرين والمبرمجين العرب ولذها  
الخيار وعلاقات جبهة فلا يمكن ان  
يتم في النشاط الموسمي.

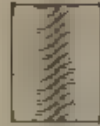
ووجهه الكثير من الصناعات ،  
فحتى الآن لم تعرف مسجحة عروية  
وطنية بلقرمة الا وأولتها السلطات  
وقدم العاصي فيها للمحاضرات  
الاعقالات ، وكل مسجحة كهذه

قلت : سيدتي ، ولم لا يكون  
 ياها ؟ فقلت : لماذا لا تنفخ  
 من الحب والطبيعة ؟ فقلت : من  
 دار نسي ؟ حمد مصحح  
 قول حسيبي حبيب و سيد  
 و انت اجمل من غير الدنيا وتكفي  
 لا استطع ان اراك لانني ممر  
 لماذا تهديني ان الاول ؟

كيف ينبغي معاملة العرب  
في هذه البلاد

پاول غباری مجیبا علی رضا





صاروا يفلوسونا على النسيب... رفصا ..  
فلما لهم ارض مارس... رفصوا... رفصا احنا... وبعدنا  
سمطر نابرحها ربا..

يوم دعائي الحاكم ، شمشون دويري ، وصار  
سهددي لانه مشوب قصبنا في الصحف.. كتبوا عنها  
النشوية.. واهلها لجرائد امريكا.. قلت له : انا  
حمار ومن خفاف على عباس.. اكبر من الحاروي  
التي اكلمها من راج ناگل.. واكثر من الالهة التي  
ابرلها علينا ما راج حد يربها.. فرغط حطني من  
راسي.. وقلت له كلامه ما يحرث في راسي شدة..  
يا عبي الاتراة حكوا بلادنا اربعانة سنة وطاروا..  
والاعلير حكوا ٣٣ سنة وطاروا.. وانت يا شمشوم  
راج ييجي يوم ونظير.. والله يا عبي صدف سوسي..  
طردوه من الحيس.. يوم التفتت فيه بالخصيرة..  
قلت له : يستلم عليك ابو فلان.. قال : من ابو  
فلان ؟ قلت له : انا.. من قلت لك آخرتك سمطر وروج  
انما بتروح واحنا معي هون.. لانه هاي ارضا وروبيها  
يديا وعرق حبيبا.. احنا من سرسرية اجنا على  
الارض.. احنا اصحابها واهلها.. لكن يا عبي.. خذها  
على الله هو احنا سمطر بمكي؟

قال : بين يديك ؟  
قلت له : انا..  
انت بتروح واهنا باقين لهون..  
في اهلنا حصة ..

لم يلقه هذا الشيخ المشفق الوجه عند  
تفريده من ارضه.. فبعد ان اصدت المحكمة  
قرارها بحل والده - وهو حقيار في الثمانين من عمره -  
التقوا وجاه الى الحاكم العسكري يطلب السماح لهم  
بالعودة الى القرية لكن الحاكم قال له :  
- بلن ابوك على ابو لني اعطاك الحكم.. الذي راج  
مدخل الارض راج نكسر رحيه..

سنة ١٩٤٠

يدفع عكازته ينحني.. يتطلع اليهم  
مرك اخرى.. تتولد كل الاحاديث ..  
تلقي النظرات يلق ودعة.. يسحب  
خطوته الارض باتجاه الشارع.. اليوم  
ثيرة.. وتصادم وتر سرعة.. الفص ..  
لكن النهار كان صافا.

يخطو في الشارع خطوته الاولى.

صوت صاحب الطوب :  
" سلفني فيما بعد ابو احمد "

تصله الكلمات بأردة لا تعمل  
عينا.. ظل يبتعد.. والاصوات تلاعبه..  
وحاول ان يبتد اذنيه الا انه يخلص  
ان تفت عكازته فيسقط في وسط  
الشارع.

(عن : "فلسطين الثورة")

لقد مات فقط ولطفت مسامي  
لفظ.. في الشاحنة العسكرية ونحن في  
صغير مثابرين.. الحدود ابو لادينة  
تستقر على رؤوسا وبنا فلنا بزراعة  
بين مسقاتنا.. كانت لحظات لا نفوس  
هون كان بمقدورنا ان نستخدم الصور  
العاصية القريبة والبعيدة.. مشقة او  
صا.. كان كل صا يستطيع ان يقرأ  
تلك الأفكار.. ويتأكد الصور التي كانت  
تدور وتختلط في رؤوس الآخرين ..  
المواحدة واحدة.. والخرق واحدة..  
- ابو احمد اشرب الشاي..

يحيى ابو احمد انه بحاجة  
لشي يلهم نفسه ويقدار المكان.. الكرب  
الذي يعيش في داخله يسلمه من  
الداخل.. كان عاجزا ان يحدفهم ..

١٩٤٠ - ١٩٤١  
مر بعددي حير عبي يسي ساعين

الصوت الثالث مكينة تلسك  
المحور.. حير اخصروا لها تابوت ولدا  
الوجه.. صحت.. تفتت عيناها ..  
لم يدات ترقي بطريق غريبة حول  
الجثة.. بكت بحت لم اغشه  
سابقا.. كانت الدموع تمهل غزير..  
ساحبة.. وحين رافط لطا.. التابوت  
تطلعت اليه.. قربت وجهها منه.. فبكته..  
وصاحت بصوت عال  
- انه يتحرك.. لم يبت بعد..  
اجرود من التابوت.



## ١٤٠٠ سنة في جامعة حماة

"لكن بن لکج سورجیه رائدة فن سک وریادتها  
سکتل فی حواصی وسانها علی حد سوا، ولا  
احسنی معطناً اما اعبرها مبادرة محموده فی الفرح  
القوی، صاهي مبادرة سعدالله وسوی فی سورجیه  
سکة صمر" وعصام محفوظ فی سورجیه  
کعادا وفق سورجان سورجان" ومصرحیات رائدة  
احسوی ظهور فی السواط الاحیره، بل انما قد  
مصرعها جميعا بالروایة الانسانیة والنفسیة  
سکة سورجیه سورجیه سورجیه

بقاریع ١٩٨١/١/١٤ عقدت فی جامعة حماة  
لدوة ادبیة حرة فی جامعة حماة  
سکة سورجیه سورجیه سورجیه  
سکة سورجیه سورجیه سورجیه  
سکة سورجیه سورجیه سورجیه  
سکة سورجیه سورجیه سورجیه  
سکة سورجیه سورجیه سورجیه  
سکة سورجیه سورجیه سورجیه  
سکة سورجیه سورجیه سورجیه  
سکة سورجیه سورجیه سورجیه

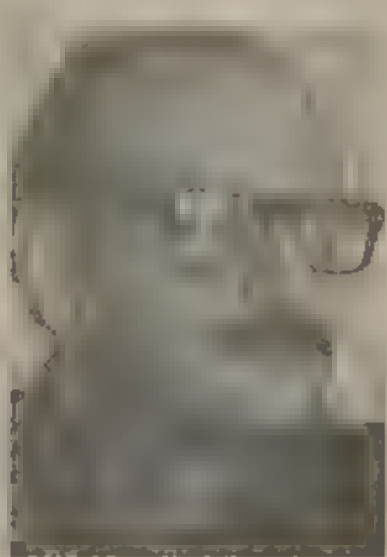
١٩٨١/١/١٤  
١٩٨١/١/١٤  
١٩٨١/١/١٤

١٩٨١/١/١٤  
١٩٨١/١/١٤  
١٩٨١/١/١٤

## المرکز الفلسطيني لدراسة القضية

بدعوة من برنامج الطلاب فی مدرسة الطيبة  
الثانوية، استمع طلاب الثانوي عشر يوم ٨١/١/١٤  
الی محاضرة الکاتب سلمان ناطور حول الادب العربي  
الفلسطيني، وفي مطلع محاضرته أكد المحاضر علی  
أهمية اطلاع النش الصاعد من أبناء شعبنا علی  
تراثهم الأدبي والثقافي، اذ ان غياب هذا الموضوع  
فی مناهج التعليم

وبعد أن استعرض مراحل تطور الحركة الأدبية  
فلسطينية، أجعل محاضرته قائم أن هذا التراث  
الذي يدعوها جميعاً بلقوة اليه فی جميع الاطوار  
الممكنة، ونحن مدعوون فی هذه المرحلة التاريخية  
الی التمسك بهذا التراث لأنه حجر تمسكنا بالوطن  
والأرض ويرسخ القادماً فیها كرسوخ جذور الزيتون  
انتي هي مثل مارز من منام هذه الأرض وهذا  
التراث علی حد سوا.



المدکور شمعون سلام

وبعد أن جلت مبررات أحب اسهل حبيبتي  
هو مولداته : المداسية والتفائل ولکج، قال :

## سنة رساميين من "الأنا اللاواعي"



"مطر" - بريشة يونس شعبي

في حيفا عرّضت خلال شهر كانون أول الماضي لوحات لثلاثة رسامين إسرائيليين يمكنون مجموعة يطلق على نفسها اسم "سوسنة". وهم يشكّلون ظاهرة فريدة في الفن السكيلي في إسرائيل حيث أن منهم بعدد من النواع وهم يحاولون الكشف عن الأنا اللاواعي "وعن مأساة الحزن والحب والدمع الذي يغسل في نفس الإنسان". ويمدو أن "الحزن" إلى حفا الأبناء اللاواعي هو محاولة للهروب والمخلص من الواقع الذي يعانيه الإنسان الإسرائيلي.

يقول أحد الرسامين: "من خلال الواقع أحاول أن أصور مشاعر غير مألوفة في واقع آخر". وأعتقد يمكن أن تصور أحاسيس إنسان آخر يعيش في عالم آخر.

أفراد المجموعة هم: باروخ التروبي من مواليد رومانيا ويقفون عيلدور من مواليد النجاب وزاحل سمور وآرية لعدان وآسر روديسكي ويوناب شعبي وأرمهم من مواليد البلاد.

## سهرة مع إيرر بيطون وسميح القاسم



يرر بيطون وسميح القاسم

في العادي عشر من شهر كانون الأول الماضي، عقدت في نادي "الأخوة" ببيتنا أسية مع إيرر بيطون، الشاعر المصري وسميح القاسم. والشاعر يوهن هو مغربي الأصل. مغربي المصري، يعتبر من أبرز الشعراء الشباب. وقصائده ذات طابع خاص حيث تتميز بالاجواء الغموضيّة المخمّية وامتسك بالجدور.

وقد تحدث سميح القاسم عن شعر إيرر بيطون قائلا أنه يشكّل نقاراً جديداً أصيلاً في الشعر المصري لكونه يجمع بين الثقافتين المصرية والمصرية.

## منشورات ابو عمرو محمد بن القدر

بيت الزفرام والروضة

سنة ١٠٤٠ في شهر ربيع الثاني

هذا الكتاب هو الاول من سلسلة كتاب التفسير، منه كتابه كنه اخرى بينها ٢ مقدمة لدراسة الادب الفلسطيني لمحمد حمزة عمار وبعول - مدخل لدراسة العمارة العربية في القدس، والقوس ذات الحمار الأسود، قصص مرقصا بحرف صلاح سالم.

ويطبع الكتاب في ١٠٤٠ صفحات من القطع المتوسط. وفيه المؤلف الى قصور، كان الاول منها بحرف في تطور الشعر الوطني والقومي في العالم العربي واعتمدا دراسة لمصطفى شعور عبد الرحيم محمود الرئيسية، كذلك فان المؤلف بين الشاعرين الفلسطينيين الفلسطينيين ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود.

ويوزع الكتاب صدق وطيبه هذا الشاعر الذي جمع بين السلاحين.. سلاح الادب وسلاح البندقية في حائل الوطني ضد الانبريسالية البريطانية والصهيونية.

ويحق كان شعار عبد الرحيم

ساحل روماني على راحتي والي بها في هادي الردى

فأشأ حياة تضرع العديق وأشأ ممات يهبط العدي

من منشور سنة

مكتبة وصحة، تمسك

عزمت

هذه مجموعة من رمان في ٢ مجلد من حجم كبير صدر في ١٩٨٠ من قبل بيت الزفرام والروضة. في ١٩٨٠ من قبل بيت الزفرام والروضة. في ١٩٨٠ من قبل بيت الزفرام والروضة. في ١٩٨٠ من قبل بيت الزفرام والروضة.

هذه مجموعة من رمان في ٢ مجلد من حجم كبير صدر في ١٩٨٠ من قبل بيت الزفرام والروضة.

والسجل من رمان في ٢ مجلد من حجم كبير صدر في ١٩٨٠ من قبل بيت الزفرام والروضة.

يا وطن المجد المرسوم على خارطة المجد

استباق لاشية خوصا قدس في كل صا اغنية ساحرة صا تمنحني فيمة الاخفاء في ادخل طاعات الاسرار والفصح تربيت النضال كي اخطف في حلف المصطفى واغلق وراء الخطايا

يا وطن الاصححة تنبه من صيرة كرواج ابله فعدا يئناس.. شانه يا وطن الاصححة تنبه من ميثاق احقر وصرخ بوجه القنعة لم يتأوه من قال الحق.. ولم يتأوه

ونشر الشرف لها غابسان وروود المناسا وبسمل النص

(ص ٩٤)

كما نشر الكاتب الى نفاذ هذا الشاعر الموري ويورد قصيدته المصنوعة بنوايا ونسب يا عيسى

ان تجد باب الاماني مطلقا لا تكسر او تلم من سكره

ان يواب الاماني مخرج يهجر الناس ويهمل الكثرة فتشتم يا عيسى

## منشور سنة ١٩٨٠

انتخب الرئيس عبد الحكيم سماره

هذه تراجمها سحرية وصفا عبد الحكيم سماره وتقع في ٥٩ صفحة من القطع الصغير.

وتراجمها تأليف من "مدخل في سلاط عمباب" وقبول قصيدة منها "الصح الثاني" ويصطف منها هذا المصطف

يا اصيلة الزيد

عبي الهوى

ما عادت تنصق بالفتق حياتي

وعطر الشدي مرجس

هني - مد حدي

في سحر طبع

مد بر - مد بر

دلي - مد حدي

مد بر - مد بر



## تتمتع سلطة فلسطين في أيام الدولة العثمانية

ويطلق المرحلون الذين يتناولون الإشارة - الدولة العثمانية - على أن هذه الدولة عطلت جميع أوصاف " السيادة الفلسطينية " ، واستندت لتفعل شرق الأردن ، كما ضمت حمص وحماة وحلب .

أما أن السلطات تشير إلى أن هذه الدولة لم تتفقد من حيث البنية الاقتصادية - السياسية عن البنية العامة في المنطقة العثمانية . . . ولذلك كانت سيطرة قصر الدين العتي الثاني - "سلطان البحر وأمير أو سيّد عربستان - على المناطق الفلسطينية سيطرة ، لم تزدل حتى الرضا" الإقطاعيين في تلك المناطق ، ولا ، لم أنها لم تصل إلى وقت المتنازع بل وصلت إلى مركزها فقط ، ثانيا

وعكذا نفرد أن قوات قصر الدين امتلكت حيفا في ١٩٢٢ وكانت من قطاع أسرة " آل طراباي " التي عرفت حينها بعد بأسرة "الحارثية" ، ولكنها لم تمسك مصنع أحمد الحارثي من الإشارة على مواقع في الدولة العثمانية ، عكا . . . وكفر كنا ، (٣)

ثم أن مخرج قصر الدين الاقتصادي العام ، ومن أبرز مصالحه تجميع التجارة مع تجار المدن الإيطالية ، لم يصر على المناطق الفلسطينية مثلا . . . وفي حين كانت موانئ بيروت وصيدا وعكا تترقب بالبحار الأجانب ، كان ميناء حيفا يفعل سياسة ابن طراباي تخلق أبوابها لهذه التجارة .

ونستطيع أن نقول أن سيطرة قصر الدين على مناطق فلسطين في الفترة التي أصبح فيها سيّد أو أمير عربستان كانت تأخذ شكل علاقات بين قصر الدين والإسياد الإقطاعيين المحليين يعتمد فيها الإسياد بالتخوض العام لسيّد عربستان ويدفعون له من الالتزام ما يتم الاتفاق عليه وتسجل الوثائق مثل هذه الاتفاقات بين قصر الدين مثلا وأحمد طراباي (أحمد الحارثي) في عام ١٦٦٤ .

لم لا بد من أن للاعتدال التغييرات في خريطة الولايات والسماج مثل هذا التغيير الذي وقع بتأيام الدولة العثمانية مع بعض العلاقات الإدارية -

الكريم رافق يهوى هذه البقعة . . . ويؤكد كذلك السيادة في السيطرة السياسية في ذلك العهد

وأصطلح قصر الدين العتي العامة على آل فريج (أطاعين النخاع) ، فمذ سيطرة على القطاع حتى صعد ، وأعاد من ذلك اقتصاديا ، نظرا لمن النخاع ، كما . . . من بعده في جبل لبنان خضع له آل الحرفوس ، الأمراء المحليون في منطقة بعلبك وإسكندرون أمرا ، وادي النعم (كتابته العرب والعثمانيون ١٥١٦ - ١٩١٦ ، ص ١٥٢) .

وأضاف الكاتب ، بعد استناد من استناد قصر الدين في مطوعة عقب لمواجهه ولاد دمشق وإعدائه آل سفا ، عده من الأمراء المحليين عنفسموا الصمد" . . . " وذكر من مؤلفي أحمد بن رضوان حاكم حرة (التوفي عام ١٦٠٦) وطراباي حاكم النجور (التوفي في ١٦٠٩) وكانت حيفا تابعة له ، والأخير صروح بن عبد الله حاكم نابلس والقدس . . . (المصدر ذاته ١٥٤)

ولا شك أن هذه المعارك على مختلف الجبهات استمرت مدة طويلة ، واستنفذت طاقات كبيرة اقتصادية وإنسانية . كان من الممكن أن تصرف في سياديين عثمانيين حديد .

وفي مصرى وتلخيص هذه الفترة التاريخية في مطلقنا - وهذه المنطقة التي شملت "المساحة الفلسطينية" نستطيع أن نلفظهم بالمرزق فيذهب حلفي الذي كتب أن قصر الدين ، اتخذ قرار وجوهه من الصغر (في ١٥١٨) " جميع القديس لاستيراد المباحين التي سمحت من أمارته في القنا ، قيا به لا سيما تلك التي استولى عليها بنو سيفا . . . وبذلك نهضت الدولة العثمانية القديمة ثانية ودرجت في سيمه الشويخ . وفي سنة ١٦٢٢ أكرم الباب العالي (في عهد السلطان عثمان الثاني ١٦٢٢ - ١٦٢٢) بالحق منجق عجلتون وسجق نابلس وبولايته . وبعد ذلك يستعين وجد تقصه الباب العالي (السلطان مراد الرابع ١٦٢٢ - ١٦٤٠ ، أ. ت. -) مصطالا يعترف بالأمر الواقع ويثبت قصر الدين سيّدا على عربستان من حلفي التي حدود مصر . (تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ، الجزء ٢ ص ٢٢٩)

وأما في في البلدة ٦٠٠ دكان .. وأن النساء فيها - وأن لم يكن مطوره - حولها إلى مدينة تجارية يستطيع المرء أن يجد في أسواقها بضائع وأشياء غاب فيمنه - كما أن فيها مصانع الزجاج والمروحية -

ووصف المانح راعيا فكتب أن حوفا مديح وهو ما غليل ويكره فيها المحطة - وسيرها مشهور - وصل ذلك غطها وحريها وبجاريها وساكرها وفوقها المصيرة والكبيرة المصوغة فيها -

وفي البلدة حبة آلاف كرم يزرع فيها لعمد وعنها مشهور - وكذلك تل عن ريمونها وببها وتسامها ورببها ولببها - وعن فواكهها الأخرى - شهي مشهور في أسواق العالم - أن ربها يقدر لمصر حملا على مثاب الحال ويروج في أسواق مصر ورجا غريبا لحدوده صعبة - (تاريخ غزة عتارف الفاروق القدس ١٩٤٢ في ١٧٨ - ١٨١) -

## منجزات الدولة المعنية

من الطبيعي أن يختلف المؤرخون في تقويمهم هذه الدولة وتقدر الدين الثاني الذي أقالها وقادها في عهد محمودها وسوءها وأتباعها -

لنهم من يوثق عند انشائه قصر الدين إلى الطائفة الدرزية ويعتبرون أن دولته كانت درزية وبهتت بفضل هذا الطابع

ونهم من يؤكد طابعها الشباني ويرى في لغوهم الأثر شخصية أحبها إلى في هذه المنطقة في العهد العثماني - وفي هذا العدد اعتبر امور فيليب حتي أن قصر الدين تولى الحكم وفي قلبه يتقد بثلاثة طماح - اقامه لبنان على نطاق واسع - ولطبع أهم صفة له بالباب العالي لم المهر بلبيان في طريق الشقم والأردهار - (تاريخ سوريا وبنسبنا ونسطين - المجلد ٢ ص ٢٢٧) -

التنظيمات الرسمية العلمانية وهذا من المكس أن نجد خلال هذه الفترة والطفرات المتنامية استمرار تبادل الرسائل وأصدار القرارات بين مركز الأمانة والساحق التابعة لها مثل الرسائل والأوامر بين والي دمشق وقاضي وشمس بك القدس حول مختلف القضايا وخصوصا المسائل التي تتعلق بالأماكن المقدسة

وتغير المعطيات التي تباين التطور في مختلف الساجق التابعة لهذه الأمانة أو تلك - وفي هذه الفترة ارتد

وعكسا بينما ترى حينا وغيرها نقد غور في عهد الدولة المعنية تكشف أن سحق غزة كان يمر في فترة ازدهار لا يعتقد أن سبها "انتسابها" أو دخولها بهذا الشكل أو ذلك في إطار تمت الدولة

ولا بد من الملاحظة من أن غزة احتلت مكانا بارزا في العهد المملوكي - وكانت محطة تربط بين مصر والشام - ولذلك أصبحت مركزا تجاريا مزدهرا وس أهم مراكز البريد - فصبب المحطات كان حصة البريد يأتيون إليها من مصر عبر رفح ويترجون منها إلى الشام (سوريا) عبر ثلاث طرق : إلى الكرك مروراً بالجليل - إلى دمشق مروراً ببيت حانون وجنين وناپس - وإلى صفد مروراً بجنين وحمص والمعروف أن المحطات والمحطة المركزية في غزة كان عليها أن تستمد دائما لشريد موظفي البريد بالشام والقطر والماوى ومتروية غيولهم بالمطاف والاصطيلات

وفي العهد العثماني تملت المنطقة فيها عائلة رضوان حتى عام ١٦٦٢ حين أجهت وقاية حسية آخر "المقلود" حسن باشا بن حسن باشا من إلى رضوان

وحسب ما كتبه المانح التركي أوليا جلبي في ١٦٤٩ ( أي بعد عهد قصر الدين بقليل ) ازدهرت غزة ازدهارا واسعا - فقد ذكر أنها تفتت من سبعة أحياء وأبيتها من حبرو وكثر فيها المساجد والمصبر  
و من الحمية بحد - القدس



ونكر كبلبب حشني عن تاريخ الإزنة (١٠٩٥-١١٠٥) -  
١٦٩٩ م). بقلم أسطفان الإدريسي وأخبار الأيمان في  
جبل لبنان بقلم طفسوس الخدياق (صدر في بيروت  
لأول مرة في ١٨٥٩) ما يأتي :

"وإحدى يشهد على أن لبنان كان في حكم  
الأسراء الانطاقيين الإلهيين أضف أرضها من سورية  
وهي تحت الحكم التركي ، وإزدياد عدد سكانه أرباباً  
طبيعياً ، وعن طريق تدفق الهجرة إليه ، فإن استنظار  
الوضع ، واستتار الأمن - ولو نسباً - في ريوحه ، اجتذب  
القسيسين من البقاع إلى ساحل علما والقرى المجاورة ،  
والمسيحيين من بعلبك إلى جبيل وموطن أخرى في  
كسروان ، واستقر الموارنة في منطقة طرابلس في اتجاه  
حموي من سفوح اللال الفاضلة إلى الشمال من حمويه ،  
واساخ اندور في اتجاه شجالي نحو رمانا وسواها  
من قرى الصن" (كتابه المذكور أعلاه ص ٢٢٦) .

والواقع أن المستندات مؤرخة القول أن لفسر  
الدين شجع الفلاحين الموارنة على القدوم إلى  
مراكز نشاطه الزراعي ورغب بهم .

★ ثم إنه وحسب ما لمحا الأجانب وبخاصة تجار  
العدن الإيطالية مثل البندقية ونوسكاليما ، ووضع  
البادل البحري مع أوروبا .

وبذلك أعاد المنطقة إلى خريطة التجارة العالمية  
المعروفة (١) آنذاك . وهذا أصبه في التطورات  
الاستراتيجية ، فحسب البحالة شهدت فترة نهوض  
السلطنة العثمانية الأولى تفهيرات جذرية في طرق  
التجارة العالمية بسبب اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح  
(أفريقيا الجنوبية) إلى الهند وسائر أقطار آسيا  
الشرقية في عام ١٤٩٧ . وبسبب اكتشاف البحار مهملون  
الطريق البحري بين أوروبا وآسيا عبر "رأس" أميركا  
الجمهورية في عام ١٥٢٠ .

ولا جدال في أن اكتشاف كولومبوس أميركا في عام  
١٤٩٢ جذب التجار والكونتيايين الأوروبيين إلى تلك  
الدارا الأسطورية الغنية .

ومن الثابت أن اهتمام أوروبا بطرق مواصلات

واسهم من يشمه بالانحراف والتخلف مع المصالح  
الأوروبية النافذة التي احتلزل القاليم أو مواقع في  
السلطنة العثمانية ويملكون على ذلك بأن لورديانك أمير  
توسكانا الإيطالية انتهر هذه الفترة للاستيلاء على  
قبرص واستفادها موقع قدم للاقتراض على الببطة

مولا . الآخرين مثل رملانهم المتقدمين يتقدمون  
مفاهيم حديثة لتقويم سياسة مؤسس الدولة . .  
ولذلك فمن الواجب قبل تلقيب هذه الفترة بالتوقف  
عد سحريات الأمور الموضوعية .

وهنا نستطيع أن نسجل الحقائق التالية

★ لا شك أن مؤلف لفسر الدين الثاني مثل أسلوبه  
صدر عن مفاهيم القطاعية طيلة . . كما أنه صدر عن  
اعتبارات محلية . ومن هنا يمكننا أن نرى في نشاطه  
وطرحه نمطاً قومياً يتجسم بعداً - لسلطة  
اجبية مصطندة

★ ويتفق المؤرخون على أنه شجع تطوير الزراعة  
وفي هذا الإطار حاول تجليل المستشفيات في البقاع  
ولكنه في الوقت نفسه لم يكن يقطع على الفلاحين بل  
كان كائناته يوجههم بالصرايب والامرات الأخرى . .  
ويروى بعض مفاسره أنه لفسر خزانة ثقيلة على  
الملاحين وأصحاب الحرف وصحط على قبائل البدو ليلدم  
هريباً كبيرة للباب العالي . وأنه لما أفتحت بقعة  
الفلاحين والثباتيين حول القلعة بموا السلطنة العثمانية  
(الشرق العربي ، أصرور كوهين ، دار الجليل ، عكا ، ١٩٧٠  
ص ٢٢١) .

ولي أدلت بنفسه . وهذا يدعي . احتكر إنتاج  
الحبوب وزراعة الببطة والسفوس . . وهي مواد التصدير  
لاسوان أوروبا (المصدر ذاته ص ٢٢٢)

★ ومن المؤكد أن عصر الدين لم يكن منعصاً ،  
وهد ، ما حصل بعض الباعين بمعنى ندبته وحسب  
بوعمون معمره . كما أنه استند على الأعرالية الطائفية .  
فقد شجع الموارنة والسبعة على الاستغال إلى ببطه  
حسب بمشي الزراعة وبين الأراضي المور . . ويطور  
للساعة الحفصية المحرومة في عهده .



لقد فهمه ان عصر الدين اراد الاستقلال بالبلاد التي سيطر عليها من المنطقة المثمانية، ومن المحتمل جدا ان عنصر المفاعر القومية شاع في تفكيره وهدف الاستقلال يدفع احلامه.

## نهاية الدولة العثمانية

من الصعب ان نقرر اذا كان طرح عصر الدين لاقامة الدولة المستقلة منذ بدايته وصول هذا الامر الى الحكم في ١٨٩٠ او في المرحلة الثانية التي بدأت بعد عودته من إيطاليا في عام ١٩١٨ حيث شاهد التطور الاقتصادي في الولايات والمدن الإيطالية خلال السنوات الخمس التي مرت على يده في عام ١٨٩٢.

وبكى الموكند ان عفو السلطان عثمان الثاني (١٩١٨ - ١٩٢٢) عنه عندما قسم المنطقة في عام ١٩١٨ يشير الى ان الباب العالي لم يفهم بخطره على السيادة الوطنية ولذلك اعاده الى سدة الحكم في بلاد

والهم عند هذا الحد ان نشهد بعض الحقائق التي قامت بدورها في تصحيح تصور المنطقة بالخطر من نشاط عصر الدين في الفترة التي فصلت بين عودته في ١٩١٨ ونهايته في ١٩٢٥.

تركيزه على ما الكلاخ والحصون وتقوية قواته المسلحة وتوثيق علاقاته التجارية والمكروية مع الولايات والمدن الإيطالية وتجاهل الامبراطورية النمساوية - امبراطورية.

انفعال المنطقة بالدفاع عن اقليةها على مختلف الجبهات ومن أبرزها في هذه الفترة الجبهة الشرقية حيث سقط الشاه عباس الأول (١٥٨٧-١٦٢٩) في شهادة الصفويين في سد نفوذه الى العراق واحتل بغداد فعلا في عام ١٦٢٢ ولم تنجح القوات العثمانية في طرد الصفويين منها قبل ١٦٢٨

انتشار التمردات الاقطاعية في مختلف الولايات في العراق والشام... وتدعيم انضباط الانكشارية وقبام عدد من قادتهم بالتمرد على المنطقة من ناحية وبهمب المكاس من ناحية ثانية. وقد اخافت هذه التمردات المنطقة وارادت ان تولد موجتها بظروب اخطر المتمردين، الامير قنبر الدين.

التفكير في سفر الباب العالي... في عام ١٦٢٢ نجح عدم انضباط الانكشارية والارضة السياسية الناجمة عن ذلك، بقتل المتمردين منهم، السلطان عثمان الثاني، بعد اربع سنوات من وصوله الى الحكم واعلنا السلطان مراد الرابع (١٦٢٢ - ١٦٩٠) حدة السبحة (١٦)

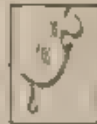
ومكدا ما ان حل عام ١٨٢٩ حتى بادرت المنطقة التي قتال عصر الدين، وبذبح المؤرخون الى ان السلطان مراد الرابع، الذي كان يقاتل الصفويين ويحاول القضاء على التمردات في كل موطن، حشي من ان يستغل عصر الدين انفعال المنطقة بقتال الصفويين ليرسخ اقدامه بسكة ويحقق استقلاله.

وعين السلطان احمد ووزاره الصنوبريين احمد باشا (المعروف بقلب كجك احمد) واليا على الشام وامره بمقاتلة عصر الدين ووضع تحت امرته قوات كبيرة استنداعا من مصر كما وضع تحت تصرفه الاسطول العثماني

ونجح احمد باشا في محنته وهزم قوات عصر الدين في عام ١٥٢٩ واجبره على الاستسلام بعد معاركه في لغة جرس

وطاب اصل عصر الدين في نجدة الايطاليين له. فلا الولايات ولا المدن كانت في وضع يسمح له بنجده... كما انها لم ترو في ذلك سلطة تعجزها الذين تصوروا بحق انهم يتخطون مواصلة نقاطهم التجاري، في ظروف الاقتضات، بدونه.

وبعد استسلامه نقل عصر الدين وارلاده الى الاساقفة، ومع ان السلطان استقبله بود في البداية



٩١ انه قرر ان يعلّمه اللغة عليه نظام مفتحة مع  
اولاده الثلاثة في ١٤ نيسان ١٩٢٥

وبقتله انتهت الدورية النمسية وأى دم تفتت الامارة النمسية تماما - فبعد هذا ملحق به موسى ابن أخ قبور الذين الى القائد العظيم العاصم الاتطاعي في جبل لبنان على الرغم من انهوى بعض الرعايا الانطاكيين الصائغين من عائلة علم الدين لاختلال حكام الصليبيين بمساعدة الممثلة النمسية

وفي الواقع أن آل علم الدين بمساعدة العثمانيين  
وال طراباى نجحوا في السيطرة على جبل لبنان في  
فترة قصيرة انتهت في عام ١٦٦٦ حين أصبح الأمير  
العثماني أحمد بن محمد من المردة إلى المطامير  
العائلية أمارة الكفوف وحار على رأس المنطقة بعد  
أن أعلن ولائه لها وقدم بها مال الجزية بانتظام. ولكن  
بومانه في ١٦٩٧ انتهت الملكية العثمانية واعتبرت  
السلطة الشهابية ومستورها وتقسيم بالقرى إلى  
المخيمات

انتقال القيادة الى المباحة الفعليه

كتب الدكتور عبد الكريم رامي \* ولد ادي  
القطا على فقم الدبس الى حدوث شبه فراغ سياسي  
في جبل لبنان وفلسطين. ولم يستطع اي امير محلي  
ان يملأ هذا الفراغ الى ان سيطر ظاهر العمر في  
القرن الثامن عشر على فلسطين ووطن تعرفه على  
اسراء جبل لبنان والولاة العثمانيين \*. (العرب  
والعثمانيون ص 178)

وهذا صحيح الى حد كبير بعد غياب طورو  
الذين سادت الفوضى الانفذاعية واشتد الضائيق بين  
الزعماء الاقطاعيين في جبل لبنان وفي غيره

ومع هذا فالمعطيات تشير إلى أن القرن السابع عشر الذي سيطرت في تلك الأوقات الدوحة العنيفة على السلطان لم يساهم هو على شيعته من المسلمين

وذهب الدكتور الكس كوسل في كتابه تاريخ حيفا في عهد  
الأتراك العثمانيين إلى أن آل طرباي سيطروا على  
سجلهم، ويحمل حيفا، والحدود المطبوعة مقرا  
لها وكانت قوتهم في القرن السابع عشر لفترة رضاء  
فيما هناك التآمر حيلها من العظام والصفاء التي  
قامت طرورا بالبراعات الصمترة بين الصفافات  
العثمانيين المحتضنين الذين كرمهم الباشا (١٩٧٠) .

منذ هذه الثانية في الوقت المعروف أن الاقتصاد العالمي عامة عانى الأزمة وظهرت بتخفيض سعر "النفط" في ١٩٨٤ وفي تقليص قيمة النقد العالمي بالنسبة إلى النقد الأوروبي في عام ١٩٩٠.

كما أن أراضي الفلاحين والحرثيين بالضرائب لم يتوقف بسبب انتفاضات في مختلف أنحاء فلسطين في المرحلة وبمجان وغيرها

وعلى الرغم من أن التطور السريع نسبيا في عهد  
دولة النخبة اصاب مركز هذه الدولة وحللت المسألة  
الوطنية وراءه إلا أن التاريخ وحدها في هذه الفترة  
معلومات عن المفكرين الفلسطينيين الذين نشأوا  
في أكثر المراكز التعليمية مثل القدس ونابلس وغزة. (٧)

(١) استخدمت كل الاستبيحات عند المطايع الذي ذكرته في هذا الطريق جيد وحيث  
الاستبيحات المذكورة في هذا الطريق جيد وحيث

نستخدم اصطلاح المقرون العربي - وهو اصطلاح جليل من اجري المبالغة المجددة  
من المراقب على غير شذوذ منسب (أي المراقب) ومجموعة (الكتاب) وغيرها

[illegible]

(3) لغاية بالجملة التي لا يوجد في الأسطورة في القرية التي كانت تسمى ملاط جميعها في القرية أيركا في إمارة التي تسمى ملاط

كتابي أهداهم بطريق مسلكي يسلم في العهد الإسلامي في كتابه "الإسلام" (ص ١٠٠)

١٩ - بعد احتلال حيدرآباد في عام السلطان ناصر الدين شاه قاجار سنة ١٢٨٠ هـ -  
١٩ د باقعه من السند جاء الى الهند في ٩٦٧ وبقعه لم يجرى الحكم من  
سنة ١٩٥٤ حتى ١٩٥٥

[illegible]

## الى الكتاب في المناطق المحتلة !

مثمنا تحظر سلطات الاحتلال على " الجديد " ان تدخل المناطق الفلسطينية المحتلة، كذلك تحظر ذلك على مصوريها ، الامر الذي يحول دون اللقاء بهم. الا اذا تم لنا " داخل الخط الاخضر " في مناسبة نشاط وطني جماهيري يقوم به ابننا الشعب الواحد. ولذلك تبقى امكانية الاتصال عبر صفحات المجلة او بواسطة ساعي البريد .. و" الجديد " تتوجه الى الاصدقاء الكتاب في المناطق المحتلة راجية ان يرسلوها اما بارسال احتياجاتهم الادبي او اخبارنا بجري على الساحة الثقافية.

## .. الى طلابنا في الخارج !

نرجو توثيق الصلة بيننا وبينهم ونأمل ان يرسلوا لنا احتياجاتهم الادبي والثقافي كذلك ترسل بنا برسولهم من اخبار ثقافتهم خصوصا من الدول الاشتراكية . ولا شك ان ثقافات ولغتنا اديبية وثقافية عديدة تجري في أماكن دراستهم وهي تثير اهتمامنا واهتمام القارى .

## .. ولدت كيتب البنا لأول مرة !

نرجو من الكتاب الذين يبحثون البنا باهتمامهم لأول مرة ان يوفقوا تبذة عن حياتهم وعن ثقافتهم الادبي لتعريف القارى بهم . كذلك نرجو ان يرسلوا لنا صورة ان امكن الاسر .

## مختار من مکتب النمر

هذه مقاطع شعرية ونثرية باقلام كتابنا، فيها خواطر .. ومحاولات لما يتفصل في اعين الذات .. ولانها ذهنية لا يمكن للمرء ان يمارس صلاحياته وحده في اختيار الاجمل وصديقه موثقا على صفحات المجلة.

## كلمات متفردة تحت امرأة مشرقة !

الحق "دنيا" صبيح القاسم في "الحق" محمد النور

بقلم: محمد صديق النور

ابننا العروس التي لغني حزنك، قصرت الداء والدواء .. الموت والحياة ..

"دنيا" حزنني العالم كل كواسي المظلم ، صددني فوق كل الحراج ، وجرتي حيث زحمة الاحزان والمساكين والحداد والصباغ ..

"دنيا" كل الازديت هبطناها ، والجمال معدناها ، والبحار ركناها ، والجسور عبرناها ، كل الابواب طرفناها .

بحنا من صوت يندحنا قوة .. يدفعنا خطوة .. آه .. عروستي لو تدرين ما في القلب ، العقل ، بدور ، لاني كلما رايتك لا ألح من جديد في عينيك سوى الحزن ، والفرح الذي يزداد اخنقا .. فقد ان البعينا ولامح وجهك التناحب لم تتبدل ..

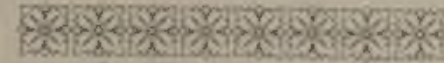
"دنيا" لا زلت احلم بتحقيق اميتي ، التي ولدت مع لغتنا الاولى .. عندما كنت طفلا اعبت بذوات الرسل ، وراي الحي الحاف ، وانت امرأة ترلدين الثوب الاسود ، القاتم كلون وجهك الذي اسود من الدخان .

نعم ، صيدتي .. اميتي تفرحك كما تفرحني .. ان تلعب في الحواكير .. التوارق .. الارض .. في اي مكان في الدنيا يا "دنيا" ، والشمس تلمسنا ، والحمام الطلي طامنا .. "لمبة العريس والعروس" ليلة زفافها .

دات دواي

من طيفك مجبول عيني  
فل ينكر طفل وجهه  
أنت حتى لو شوه؟  
وبريق عينك برشدي  
للدرب  
وكذلك دقات نوادق  
تخفني بالفرح.

عند راحة عيني  
يا فتى الناصري



## شوارق ليل

الليل .. والطريق ...  
تسنى طغى الليل .. ونس الطريق ...  
نفس الضياع .. والكمد ..  
نفس الطريق ...  
أه ... والطريق ... لا أحد ..

وحده .. ما بعد ..  
غير ظننك المريبة ..  
والخوف .. والشعب ..  
رجلك المشين .. تمسحان ..  
وحده .. ما بعد ..  
غير خيال .. شارد ..  
خلقت .. ألت سارد ..  
يلت .. خجعت ..  
أواه .. يا .. أحد ..  
أواه .. يا .. انسان ..  
أواه ... هل لم تلعب ..  
من انتظار الطويل ..  
هل لم تلعب ..؟  
من انتظار البطي ..؟  
على .. يجي .. ذلك الذي ليس يجي ..

عند راحة عيني  
يا فتى الناصري

عروسي .. دنيا .. ان الكون المزمع الي نرسها  
سويا ، على طهي الاحزان . ساقطها الي كون  
شهد بحضنها . وكون نبيد من دوالي نسطها دم .  
عرق " باجن " ونثل ..

ان السياط التي جلدني .. والابدى التي خلعت  
تغري وشعر " خديجة " ، ولست جلدنا بالثار ،  
سرفس على اسلائها ..

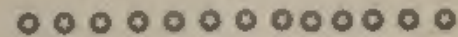
ان ثوبك الاسود الذي البك اياه العالم وسلاطينه  
ستخلفينه ، وستوردين نوبا من الوان الشمس .. نوبا  
حلمت ابي اوافك على انعام ساحل الفلاحات وانت  
نردينه ..

سديني .. حيك ، علفني ان المجاح اقل مساة  
من التمه يكتوي .. بل اغرب من الحرف الطنح بالحرف  
اذا خط القلم ..

ابنتها المرأة ، فانقي ، صمني ، اجتمعتني ،  
امام كل البشر ، ليميز من سفينة العطر .. صمني لستت  
حبا ، فعما ، شعرا ودره ..

ما اروعك وكلما نظرت الي حبيبك ، فرائ ، وافر ،  
مزهت ، واعرف .. ذاتي اكثر ..

" دنيا " ، لا تعرفي ، أمي فادم .. وعلى طول  
المسافة بيني وبينك برهي نسلي القادم ..



## قيس وليلى

سيفك ليلي  
وانا ليس  
حتى لك أصبح شعلة  
بين شعاع الشمس

فيأنتك بي حظي  
ودما جراحك  
دمجت بدعاني  
وغدا حزلك حزني  
ودوا جراحك هو





الجديد  
تصدراً في حيفا  
منذ العام  
١٩٥١

تلاوتون علماً... وألف محمد

بدأت "الجديدة" حياتها كملحق أدبي شهري  
لجريدة "الاتحاد" التي كانت آنذاك تصدر مرة كل  
يوم جمعة. بعد صفحة أشهر الفترات  
"الاتحاد" بالتوقف عن إصدار الملحق بحجة أنه  
يحتل غير مريحة. ما اضطرنا إلى أن نتقدم بطلب  
لاستصدار صفحة ونجحنا في ذلك.

واستطاعت "الجديدة" التي تحولت إلى ميسر  
للادب التقدمي والثقافة الوطنية، أن تجمع حولها  
جميع الكتّاب التقدميين في سموات الحصين. فأضحت  
صدوات كتّابنا تنال حول القادة البعيدة  
للشعر. وفتحت هذه المجلة الفنية تتطور بتأثير  
عدد كبير من المثقفين إلى أن أصبحت تحتل مكانة  
مرموقة ليس في إسرائيل وحسب بل في الأنظار  
العربية كذلك. ولا يمكن لأي أدبي عربي أن يتجاهل  
وجودها، فكانت ولا زالت مدرسة أدبية تفتت  
على صفحاتها كوكبة مشرقة من الأدباء العرب في  
إسرائيل. وفي كل عام تقام أسبوعاً جديدة تبرز  
في صفات الأدب والفكر.

خلال ثلاثين عاماً قدمت "الجديدة" خدمات  
خطيرة لأدباء العرب بشكل عام والفلسطيني بشكل  
خاص. وعملت على الحفاظ والتعريف بتاريخنا القومي  
وأدبنا وتراثنا في الوقت الذي كنا فيه ولا يزال  
أقلية متكوبة تعاني من سياسة الانهيار العنصري  
والتمييز القومي.

والي هذه المجلة الرائدة.. إلى مجريها  
وكتابها ووزنيتها وقراءاتها. الفداء القديس.

حنان تقيّة

مدرسة أدبية  
جمعت على صفحاتها  
كوكبة مشرقة  
من الأدباء

